مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ٥ | الجزء : ١ | مايو - أغسطس ٢٠٢٢ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرّفي
(رئيس التحرير)
أستاذ الأدب والنقد المشارك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي
(مدير التحرير)
أستاذ النّحو والصّرف المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي
أستاذ النّحو والصّرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي
أستاذ اللغويّات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشّنطي
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة جدارا–الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السيّد
أستاذ النّحو والصّرف والعروض–جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السّلمي
أستاذ النّحو والصّرف–جامعة الملك عبدالعزيز بجدّة

***

قسم النشر: د. **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلاميّة

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النّحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

أ.د. عبدالرزّاق بن فرّاج الصاعدي
أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخمّاش
أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد في جامعة أمّ القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتّحدة

أ.د. عمر الصدّيق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية–الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**قراءة في تحقيق شرح شواهد المغني للسيوطي على نسخ خطية** د. صالح بن مرشود بن مبارك الصاعدي	٩
٢)	**قولة: (ما أغفله عنك شيئاً) في كتاب سيبويه نظر في روايتها، ومحاولة لتأويلها** د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح	٧٣
٣)	**من مظاهر البنية العميقة في كتاب سيبويه، تمثيل لا يُتكلم به: أنموذجا** د. عبد المؤمن محمود أحمد	١٤١
٤)	**تَشْظِيَةُ اللُّغَة (بحثٌ في الفكرِ اللُّغويّ ونقدِ الْمَنهج)** أ.د. عبد العزيز بن سالم الصَّاعديّ	١٨٩
٥)	**صيغ جموع التكسير في العربية بين تكامل النظام والثراء الدلالي -دراسة صرفية دلالية على آيات القرآن الكريم** د. سعيد بن محمد بن عيضة العمري	٢٦٣
٦)	**الزمان والمكان وتماسك النص في سورة يُوسُف** د. حنفي أحمد بدوي علي	٣٠١
٧)	**فاعليَّة الإشاريَّات المكانيَّة في التشبيهات النَّبويَّة** د. سارة عبد الملك الشريف	٣٤١
٨)	**الشاعر منشِدا دراسة تنظيرية تطبيقية، نحو تلقي النص بصوتِ شاعرِه** أ.د. ماهر بن مهل الرحيلي	٣٨٧

م	البحث	الصفحة
٩)	**حُسْنُ الصِّياغةِ في فَنِّ البلاغة، تأليفُ الإمام العالم أبي محمد إبراهيم بن الشيخ الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن إبراهيم الجَعبري -دراسةً وتحقيقًا** د. بدر بن طاهر الطرقي العنزي	٤٢٣
١٠)	**تحليل الخطاب القضائي بلاغيا -دراسة وصفية تطبيقية** د. سعيد بن يحي العواجي	٤٩١
١١)	**تشكيل المقدمة بين الآمدي والقاضي الجرجاني دراسة مقارنة** د. محمد بن أحمد بن محمد العريني	٥٤٥
١٢)	**مصطلح "الإحالة" في كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء)** د. عبدالعزيز بن عبدالله الخراشيّ	٥٧٧
١٣)	**فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى** د. عبد الرحمن ضيف الله حمدان الهرساني	٦١٣
١٤)	**تصور مقترح لمعايير تقويم التخطيط اللغوي لاكتساب اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة** د. محمد بن سلمان بن مصلح الحربي	٦٨٧
١٥)	**توظيف السياق اللغوي في نصوص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -مقاربة نصِّية تحليلية** د. بدر بن علي العبد القادر	٧٣٥

فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

The Effectiveness of A Program Based on Employing Arabic Proverbs To Develop Reading Comprehension Skills Among Non-Native Arabic Language Learners

د. عبد الرحمن ضيف الله حمدان الهرساني

الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

البريد الالكتروني: alhersani@gmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبناء برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية تلك المهارات لديهم، وقياس فاعليته في تنميتها. ولتحقيق هذه الأهداف أعد الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في بناء قائمة مهارات الفهم القرائي، ثم تصميم برنامج لتدريس تلك المهارات من خلال توظيف الأمثال العربية، وتصميم اختبار لمهارات الفهم القرائي.

وبعد التأكد من ثبات الأدوات وصدقها، قام الباحث بتطبيق تجربة البحث على عينة البحث التي تكونت من (١٤) طالبًا من طلاب المستوى الثالث في برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي؛ للتحقق من فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية (المتغير المستقل) في تنمية مهارات الفهم القرائي (المتغير التابع)، لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية، من خلال مقارنة نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

وكان من أهم نتائج البحث التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي، تضمنت (٥) مهارات رئيسة تفرع عنها (١٧) مهارة فرعية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارات الفهم القرائي، تعزى إلى تطبيق برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: برنامج، الأمثال العربية، مهارات الفهم القرائي، متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

Abstract

The aim of this research is to determine the reading comprehension skills, which are needed for learners of Arabic who are non-natives. This research also aims to build a program based on employing Arabic proverbs to develop these skills for the learners, and to measure its effectiveness in developing these skills for them. To achieve these goals, the researcher prepared a set of tools, which are setting up a list of reading comprehension skills, designing a program to teach these skills by employing Arabic proverbs and designing a test for reading comprehension skills.

After ensuring the reliability and validity of the tools, the researcher applied the research experiment to the research sample, which consisted of 14 third-level students in the language preparation program at the Institute of Arabic Language Teaching at the Islamic University of Madinah. The researcher used the descriptive and quasi-experimental approaches in order to verify the effectiveness of a program based on employing Arabic proverbs (Independent Variable) in Developing Reading Comprehension Skills (Dependent Variable), for third level students at the Institute of Arabic Language Teaching. These approaches were used by comparing the results of the study group in the two applications: pre and post to test reading comprehension skills.

One of the most important results of this research was to reach a suggestion of a list of reading comprehension skills, which included 5 main skills and 17 sub-skills, which were branched from the main skills. The research results also indicated that there was a presence of statistically significant differences between the pre and post measurements of the research sample in reading comprehension skills, attributed to the application of a program based on the employment of Arabic proverbs. Finally, in light of these results, the researcher presented a number of recommendations and proposed possible future research.

Keywords: Program, Arabic Proverbs, Reading Comprehension Skills, Arabic language learners who speak other Languages.

الإطار العام

المقدمة:

القراءة واحدة من مهارات اللغة، وهي سبيل لنجاح الفرد في حياته الخاصة والعامة، ونافذة للاطلاع على العالم في شتى الأزمنة. وهي سبيل العلم والمعرفة. وعلى الفرد أن ينمي مهاراته ليفهم ما يقرأه، لاسيما إن كانت قراءته في سبيل تعلم لغة غير لغته الأم.

وقد أشارت الدراسات إلى أن هناك ضعفًا في مهارات القراءة لدى متعلمي العربية من أهلها كدراسة (الحوامدة والبليهد، ٢٠١٦م)[١] أو عند تعلمهم لغة أجنبية كدراسة (أبرار العبدالعالي وهنادي الرشيدي، ٢٠١٧م)[٢].

وتأتي هذه الدراسة لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال برنامج قائم على الأمثال العربية، التي تعد ذات أهمية لمتعلم اللغة، فهي تكسبه اللغة في إطارها الطبيعي، وتكشف له جوانب من خصائص العربية، مع ما تمتاز به من التنوع في الأساليب، من خبر وإنشاء واستفهام، إضافة إلى السهولة والوضوح مقارنة بالأجناس الأدبية الأخرى شعرً ونثرًا، وكل ذلك يسهل للمتعلم حفظها، والاستشهاد بها في أثناء حديثه وكتابته[٣].

(١) محمد فؤاد الحوامدة، وفيصل حمود البليهيد، "فاعلية إستراتيجية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي"، (دراسات، العلوم التربوية، ع١، م٤٣، ٢٠١٦)، ص: ١٧٥-١٩٢.

(٢) أبرار بنت عبد العزيز العبد العالي، وهنادي بنت هليل الرشيدي، "تقويم نشاطات التعلم بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي"، (مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٣، م ١، إبريل ٢٠١٧).

(٣) محمود أسماعيل صالح، وآخرون، **معجم الأمثال العربية**، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٢م)، انظر مقدمة المعجم (ز-ص)

والأمثال العربية جنس أدبي، ومصدر من مصادر اللغة، تحمل في طياتها تجارب حياتية، وملامح ثقافية، والتمثل بها له أثر بالغ في جمال الكلام، وقبوله والإقناع به. وكان اختيار الأمثال في هذه الدراسة؛ لأنها ذات طابع إنساني، ولما تتميز به من الإيجاز الذي يحقق مبدأ التدرج، وهو من المبادئ المهمة في تعليم الناطقين بغير العربية[1].

ومتعلم اللغة سترد عليه حتماً جملة من الأمثال، يسمعها أو يقرأها في مواقف مختلفة، ومعرفته لها، وللموقف الذي تقال فيه، يمكنه من استخدامها في حديثه وكتابته، ويكشف له جانباً من ثقافة اللغة وأهلها، وذلك يتفق مع حقيقة أنه لا يمكن تعليم اللغة بمعزل عن الثقافة.

وعند تطبيق هذا البرنامج لاحظ الباحث تفاعل المتعلمين واهتمامهم، لكون المثل مألوفًا لديهم، فلكلّ أمة أمثالها، إضافة لما تتميز به الأمثال من الإيجاز، وما تضفيه قصة المثل من عناصر الإثارة والتشويق لهم. وكذلك احتواء النصوص المقدمة لهم على كثير من المعاني التي تحقق مهارات الفهم القرائي التي تستهدف هذه الدراسة تنميتها.

ونظرًا لغموض بعض المعاني وغرابة بعض الألفاظ، لجأ الباحث إلى التصرف في صياغة النصوص مع الإشارة لمصدرها الأصلي. وكذلك شرح معنى ما يخفى من الألفاظ من خلال ذكر المعنى المباشر، أو من خلال التدريبات التي تعقب النص، مع مراعاة الضبط بالشكل لكل النصوص المقدمة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المهارات التي تمكنهم من الفهم القرائي، ويزداد هذا الضعف في قراءة النصوص الأدبية حيث لاحظ الباحث من خلال تدريس مقرر النصوص الأدبية ضعف المتعلمين في مهارات الفهم القرائي، فجاءت هذه الدراسة لتسهم في تنمية

(١) رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين الشعيبي، **تعليم القراءة والأدب، إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م) ص:٤٨٩

مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي. وقد أشارت الدراسات إلى الضعف في مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى منها: دراسة (الحديبي ٢٠١٣) [١] ودراسة (مرسي ٢٠١٨م)[٢] ودراسة (الجنوبي ٢٠٢٠م)[٣].

وللتصدي لهذه المشكلة يطرح الباحث الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية؟
٢. ما مكونات البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي؟

أهداف البحث

١. بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
٢. بناء برنامج قائم على الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي.
٣. قياس فاعلية برنامج قائم على الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي.

---

(١) علي عبدالمحسن الحديبي، "تأثير استراتيجية أتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، (جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج ٢٧، ع، ١٠٦، ٢٠١٣م) ص١٩١.

(٢) عمرو مختار مرسي، "برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها". الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد الثاني يوليو ٢٠١٨م.

(٣) عبدالله أحمد راشد الجنوبي، "أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية فهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع١٨٦، ج٢، مصر، ٢٠٢٠م

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال ما يلي:

١. تعرف المتعلم بالأمثال العربية، وتنمي لديهم مهارات الفهم القرائي.

٢. تنمي الكفاية التواصلية للمتعلم، من خلال تعرف الأمثال، والمواقف التي تضرب فيها، واستعمالها في حديثه وكتابته.

٣. تسهم في فهم الثقافة العربية، وتنمي الذوق الأدبي للمتعلم.

٤. تفتح الطريق أمام الباحثين ومعلمي اللغة ومصممي المناهج في مجال الدراسات الأدبية.

حدود البحث:

التزم هذا البحث بالحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: مهارات الفهم القرائي والتي قسمت إلى مهارات خمسة متدرجة تبدأ بالفهم الحرفي فالقرائي فالناقد فالتذوقي فالإبداعي.

٢. الحدود البشرية: طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣. الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٤. الحدود الزمنية: طُبّقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث:

الأمثال العربية:

الأمثال العربية: المثل: جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول، وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردت فيه، إلى كل ما يصح قصده

بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعما يوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها(١).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: جمل موجزة بليغة قيلت في موقف معين، وتوارثتها الأجيال عند حدوث موقف مشابه.

الفهم القرائي:

يعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه مجموعة العمليات والإجراءات العقلية التي يقوم بها المتعلم للوصول إلى المعاني الصريحة والضمنية في الأمثال العربية، وما يتعلق بها من قصة المثل والموقف الذي يضرب فيه.

متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: هم الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها(٢).

ويعرفهم الباحث إجرائيا الأفراد الذين لغتهم الأصلية غير اللغة العربية، والتحقوا ببرنامج تعليم اللغة لدراسة اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **كتاب المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، (بيروت: دار الكتب العلمية –،١٩٩٨م) نقلا عن المرزوقي في شرح الفصيح، ص٣٧٥

(٢) علي عبدالمحسن الحديبي، مرجع سابق، ص١٩١.

الإطار النظري للبحث

ينطلق الباحث في عرض الخلفية النظرية من خلال محورين على التفصيل الآتي:

المحور الأول: الأمثال العربية:

في هذا المحور يعرف الباحث بالمثل في اللغة ويعرج على شيء من خصائصه، ويبين أهميته لمتعلم اللغة خاصة، ويختم بإلماحة عن واقع الأمثال العربية في مناهج متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

معنى المثل:

المثل جنس أدبيّ، ويقصد به: "الشَّيْءُ الَّذِي يُضرَب لِشَيْءٍ مِثْلًا فَيَجْعَلُ مِثْلَه، وَفِي الصِّحَاحِ: مَا يُضرَب بِهِ مِنَ الأَمْثال. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ومَثَلُ الشَّيْءِ أَيضاً صِفَتُهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَقَوْلُهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) سورة الرعد، آية:٣٥[(١)].

وللمثل خصائص يختص بها، جمع صاحب العقد الفريد طرفًا منها بقوله: "هي وشي الكلام وجوهر اللفظ، وحلى المعاني، والتي تخيّرتها العرب، وقدّمتها العجم، ونطق بها كلّ زمان وعلى كل لسان. فهي أبقى من الشّعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها، ولا عمّ عمومها، حتى قيل: أسير من مثل[(٢)].

ونظرا للأهمية اللغوية للأمثال العربية والقيمة الأدبية؛ فقد حظيت باهتمام العلماء واللغويين، فصنفت فيها المؤلفات، التي تعنى بجمعها وتبويبها وذكر مناسباتها والمواقف التي تضرب فيها.

---

(١) محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين (بيروت، دار صادر، ط ٣- ١٤١٤ هـ)، ص٦١١.

(٢) أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، **العقد الفريد**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٣، ١٤٠٤ هـ) ص٣.

أهمية الأمثال العربية لمتعلم اللغة العربية:

تعد الأمثال العربية مرجعًا لدراسة اللغة والأدب، والتعرف على مظاهر الثقافة العربية عبر تاريخها الطويل. ويلخص الزمخشري أهميتها في قوله عنها: (هي قصارى فصاحة العرب العرباء، وجوامع كلمها، ونوادر حكمتها، وبيضة منطقها، وزبدة حوارها، وبلاغتها التي أعربت عن القرائح السليمة، والركن البديع إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن، حيث أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكنت فأغنت عن الإفصاح)(١).

كما أن في ضرب المثل توضيح للمعنى، وتقريب له في ذهن السامع، وفي ذلك يقول اليوسي: (إن ضرب المثل يوضح المنبهم، ويفتح المنغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويكشف المعمى عن اللبس)(٢).

وتظهر أهمية الأمثال العربية لمتعلم اللغة، في تنمية ثروته اللغوية من خلال مفردات المثل، وما يصحبه من ذكر لقصته، والموقف الذي يضرب فيه. كما أن المثل بوصفه تركيبًا، يزيد من ألفة المتعلم للتراكيب العربية، ويدعوه لمعرفة المزيد من تراكيب اللغة العربية، إذ ترد الأمثال في تراكيب مختلفة بين النفي والإثبات والاستفهام إلى غير ذلك.

ويذكر الدكتور محمود إسماعيل أن هناك جانبًا تربويًا تتضمنه الأمثال العربية بدعوتها إلى كثير من الأخلاق الحسنة والتحذير مما يضادها(٣).

وتعكس الأمثال العربية كثيرًا من الجوانب الثقافية، التي تشمل عادات العرب

---

(١) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، **المستقصى في أمثال العرب**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٨٧) ص٢.

(٢) الحسن اليوسي، **زهر الأكم في الأمثال والحكم**، تحقيق: د. محمد حجي، ود. محمد، الشركة الجديدة (المغرب: دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٩٨١م) ص٣٤.

(٣) صالح، وآخرون، مرجع سابق، انظر مقدمة المعجم (و).

وتقاليدهم، وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية، والمثل التي يتحلون بها، ولذلك حرص الباحث عند اختيار الأمثال العربية، التي تضمنها البرنامج المقدم لمتعلمي اللغة أن تمثل جوانب متعددة من ثقافة العرب، كالوفاء بالوعد والكرم.

ومن خلال تنفيذ البرنامج لاحظ الباحث حرص المتعلمين على فهم الأمثال، والمواقف التي تضرب فيها، ورغبتهم في توظيفها في أثناء حديثهم وكتاباتهم، وذلك لما تتميز به من الإيجاز الذي ييسر حفظها، والإثارة التي تتضمنها قصة المثل.

واقع تدريس الأمثال في مناهج متعلمي اللغة:

يعد ورود المثل نادرًا في مناهج تعليم اللغة العربية، خاصة في المستوى المبتدئ، وعند ورودها في فإنها لا تحظى بالشرح الوافي، الذي يبين شيئا من خصائصا، أو المناسبة التي قيلت فيها، والموقف الذي يمكن أن تضرب فيه. وفي المستوى المتقدم وتحديدًا في المستوى الرابع، حظيت الأمثال بدرس واحد فقط، في مقرر النصوص الأدبية، وهو درس يجمع بين الأمثال والحكم.

وبما أن الأمثال جنس أدبي، فإن تدريس الأدب في برامج تعليم اللغات الأجنبية عمومًا قد مرّ بمرحلتين، الأولى: كان الأدب فيها محور العملية التعليمية، كما في طريقة النحو والترجمة. أما المرحلة الثانية: فكانت على النقيض من سابقتها، فقد أهمل الأدب، وحلّ محله التركيز على مهارات الاتصال، وكان ذلك إيذانا بظهور طرق جديدة في تعليم اللغة الأجنبية، منها: الطريقة المباشرة والمدخل السمعي والشفوي[1].

المحور الثاني: مهارات الفهم القرائي:

وفي هذا المحور يستعرض الباحث تعريف الفهم القرائي، ويبين مهاراته، ويختم بدور الأمثال العربية في تنمية تلك المهارات.

لم تعد القراءة مجرد القدرة على فك الرموز المكتوبة، إذ ذلك تعريف لمصطلح

(١) رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين الشعيبي، مرجع سابق، ص٤٦٠-٤٦١

القراءة في أبسط صورها، أما التعريف الأشمل فهو يتعدى ذلك ليصل إلى فهم مدلولات تلك الرموز، مع القدرة على تحليل النص المقروء ومناقشته ونقده.

والمهارة الأساسية للفهم القرائي، هي ما يمتلكه المتعلم من حصيلة لغوية، تمكنه من إدراك المعنى، سواء المعنى الحرفي المباشر، أو المعنى الضمني الدقيق لما يقرأه من مفردات وجمل ونصوص(١).

وقدمت العديد من التعريفات للفهم القرائي، تبعًا للدواعي والدارسات التي اهتمت بدراسته، ومحاولة تنميته. وقد صنف الدكتور الحديبي تلك التعريفات وفقًا لخمسة محاور، بحسب النظرة إلى الفهم القرائي بوصفه عملية عقلية، أو ربطا بين الرمز المكتوب والمعنى، أو تفاعلًا مع النص، أو استنتاجًا للمعاني التي تضمنها، أو استخدامًا للخبرة السابقة للتوصل إلى المعنى المتضمن في النص(٢).

ومهارة الفهم تتضمن عددًا من المهارات الفرعية، تهدف إلى تحقيق الغرض من القراءة، وقد وجد الاختلاف في تحديد مهارات الفهم القرائي؛ ولذلك صنفت في مستويات، تختلف من ناحية العدد، وتتفق من ناحية الإحاطة بمعظم المهارات. فمن الباحثين من جعلها في ثلاث مستويات، مثل: رشدي طعيمة من خلال التقسيم الآتي:

أولًا: الفهم الحرفي: ويقصد به قراءة السطور.

ثانيًا: الفهم التفسيري: ويقصد به قراءة ما بين السطور.

ثالثًا: الفهم التطبيقي: ويقصد به قراءة ما وراء السطور.

وتندرج تحت كل مستوى من هذه المستويات عدد من المهارات(٣). ووافقه على

(١) المرجع السابق، ص٩١.

(٢) علي عبدالمحسن الحديبي، مرجع سابق، ص١٩٧.

(٣) رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين الشعيبي، مرجع سابق، ص٩٢-٩٣.

هذا التقسيم كمال زعفر علي[1].

ومنهم من جعلها في أربعة مستويات، مثل: (دراسة الحوامدة: ٢٠١٥) و(الأسعد: ٢٠١٢) و(هاريس وسميث:١٩٧٢)، وغيرهم. وتمثلت هذه المستويات في المستوى الحرفي ويشير إلى المعاني الحرفية المباشرة من النص ثم المستوى الاستنتاجي ويشير إلى القدرة على استخراج المعاني من النص وتفسيرها، ثم المستوى الناقد أو التقويمي ويشير إلى القدرة على إصدار الأحكام التي تتعلق بالنص المقروء وآخرها المستوى الإبداعي الذي يشير إلى قدرة المتعلم على الابتكار والقدرة على الإتيان بالجديد على مستوى اللفظ والمعنى والفكرة وغير ذلك[2].

وكذلك منهم من جعلها في خمسة مستويات، مثل (الحديبي: ٢٠١٣)، وتمثلت هذه المستويات في: الفهم الحرفي والاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي.

واختار الباحث التصنيف ذا الخمسة مستويات؛ لاستقلالية كل مستوى بمهارات محددة ودقيقة، بعد إفادته من التصنيفات السابقة، وأعد في ضوء ذلك قائمة بمستويات مهارات الفهم القرائي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وعلى الرغم من اختلاف التصنيفات، إلا أنها تتفق في شكلها العام، وتختلف في التفاصيل، كما تتفق في التدرج في المهارات بدءا من الفهم الحرفي، وانتهاء بالفهم الإبداعي.

والغرض من تحديد مهارات الفهم القرائي، إعانة المعلم في تحديد نواتج التعلم التي يستهدفها في النص المقروء، وصياغتها بدقة تمهيدا لقياسها، كما أنها ترشده

(١) كمال زعفر علي، **القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي**، (الدمام، مكتبة المتنبي، ٢٠١١م. ص٣٨-٤٣.

(٢) محمد الحوامدة، "فاعلية إستراتيجية الكيتسو في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن"، (العلوم التربوية، مج: ٤٨، ع:٣، ٢٠٢١) ص١

ليستخدم الطريقة المناسبة في تدريس تلك المهارات، كما تساعده في التركيز على الأنشطة والتدريبات، التي تنمي مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمين(١).

دور الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي:

المعنى ركن أساس في كل نصّ أدبي، ويأخذ المعنى أشكالًا مختلفة من حيث الوضوح والغموض، ويدخل في ذلك عوامل كثيرة منها: خبرة القارئ، وألفته للمعاني المطروقة، وسعة ثروته اللفظية. ولذلك يشير مدكور أنّ فهم المعنى مفتاح التذوق للنص الأدبي، فالمتعلم لا يمكنه تذوق الأدب إلا إذا ألمّ بمهارات الفهم القرائي وأدرك العلاقات بينها (٢)وحينئذ يستطيع فهم ما يقرأ، ويدفعه ذلك إلى المزيد.

ويذكر ابن خلدون أن من أسباب التذوق والإبداع كثرة مطالعة النصوص الجميلة من الكلام العربي، والاستمرار على ذلك دون كلل، وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول نظمًا ونثرًا(٣).

ويؤكد ابن خلدون على أهمية الفهم، وأن حفظ النصوص الأدبية شعرا ونثرا دون فهمها لا يحقق له الملكة إذ يقول في معرض حديثه عن الأدب: "لا يخفى على النّاظر فيه شيء من كلام العرب وأساليبهم ومناحي بلاغتهم إذا تصفّحه لأنّه لا تحصل الملكة من حفظه إلّا بعد فهمه فيحتاج إلى تقديم جميع ما يتوقّف عليه فهمه"(٤).

ويذكر طعيمة أن الاتصال بالكتابات الأدبية ييسر للمتعلم أن يقف على مستويات راقية من الاستخدام اللغوي، سواء من حيث انتقاء المفردات، أو من حيث

(١) المرجع السابق، ص١.

(٢) علي أحمد مدكور، **تدريس اللغة العربية**، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م) تدريس ص١٨٥-١٨٦.

(٣) ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، (بيروت، لبنان، دار القلم، ١٩٨٧م) ص٥٤٦-٥٥٩.

(٤) المرجع السابق، ص٧٦٣

بناء التراكيب، أو من حيث العلاقات الخاصة التي ينشئها الأديب بين المفردات والتراكيب، فضلا عن أن هذا الاتصال يكسبه قدرة على فهم أسرار اللغة، وإدراك الفروق بين الاستخدامات اللغوية المحدودة التي تعلمها، والاستخدامات المجازية التي يبدع الأدباء في استخدامها(١).

والأمثال العربية بما تتميز به من إيجاز العبارة، وعمق المعنى، ميدان فسيح لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلم اللغة الناطقين بلغات أخرى، بجانب العديد من المهارات الأدبية والتربوية وغيرها. ولذلك يمكن أن تكون مدخلًا لدراسة شيء من آداب اللغة العربية، التي تعدّ علامة فارقة في إجادة المتعلم للغة العربية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات عنيت بالأدب في تعليم الناطقين بغير العربية:

١. دراسة العناتي (٢٠٠٩م) بعنوان: "**رؤى لسانية في تدريس القصة للناطقين بغير العربية**".

هدفت الدراسة إلى تقديم طريقة في تدريس القصة للناطقين بغير العربية، منطلقة من تصور نظري مفاده: أهمية القصة في دروس تعليم اللغات الأجنبية. وانبنت على مبحثين، الأول: منزلة الأدب في دروس تعليم اللغات الأجنبية، والثاني: رؤى لسانية في تدريس القصة القصيرة للناطقين بغير العربية، وانطوت الدراسة على نموذج وحدة دراسية مذيلة بنماذج اختبارية لقياس الكفاية اللغوية في العربية.

٢. دراسة البراء (٢٠١٣م) بعنوان: "**الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية الواقع والمأمول**"

هدفت الدراسة إلى بيان دور البلاغة في تنمية الذوق لدى متعلمي اللغة الناطقين بغيرها، وتحليل واقع موضوعات البلاغة العربية في الكتب المؤلفة لهم، للوصول إلى تصور بالموضوعات اللازم تدريسها في المستوى المتقدم.

(١) رشدي طعيمة ومحمد علاء الدين الشعيبي، مرجع سابق، ص٤٦٨-٤٦٩.

وكان من نتائج هذه الدراسة:

- البلاغة جزء أصيل لا يتجزأ من عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تمكن البلاغة المتعلمين من فهم أسرار الإعجاز البلاغي في القران الكريم والحديث النبوي.
- لم تتناول الكتب الموجهة لغير الناطقين العربية الموضوعات البلاغية تنظيرا وتطبيقا.

٣. دراسة بساطي(٢٠١٦م) بعنوان "**أسس ومعايير اختيار النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية**"

هدفت الدراسة إلى وضع أسس لاختيار النصوص الأدبية المناسبة للناطقين بغير العربية، وتحديد معايير اختيار محتوى هذه النصوص، وتحديد المستوى المناسب لتقديم النصوص الأدبية لمتعلمي اللغة العربية من غير أهلها. واتبعت المنهج الوصفي، وتوصل الباحث للنتائج الآتية: عند اختيار محتوى النصوص الأدبية يجب مراعاة الأسس النفسية والتربوية واللغوية والثقافية للدارسين. وأن يكون المحتوى صحيحا مرتبطا بالأهداف وذا أهمية، وأن يكون متوازنا في شموله، وأن يكون حضاريا مختلفا ومتنوعا يهتم بحاجات المتعلمين، وأن يبدأ بتقديم النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط.

٤. دراسة أبو الدهب (٢٠٢٠) بعنوان: "**فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**".

استهدف البحث إعداد برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية، والتحقق من فاعليته في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا من طلاب المستوى الرابع ببرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية

برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية (المتغير مستقل)، في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية (المتغيران التابعان)، لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال مقارنة نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة التعبيرية، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية على عينة البحث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، تعزى إلى استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة التوصيات والبحوث المقترحة.

المحور الثاني: دراسات عنيت بمهارات الفهم القرائي:

١. دراسة الحديبي (٢٠١٣) بعنوان: **"تأثير إستراتيجية (إتقن) المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"**.

هدف هذا البحث إلى قياس تأثر إستراتيجية (اتقن) (اقرأ- تفكر- قوم- ناقش) المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ولتحقيق هذا الهدف أعدّ الباحث تصورًا مقترحًا لتلك الإستراتيجية، وأعدّ استبانة بمهارات الفهم القرائي اللازمة للمتعلمين، وأعدّ كتاب المتعلم، ودليل المعلم، واختبار مهارات الفهم القرائي.

بلغت عينة البحث مائة وستة وثلاثون (١٣٦) متعلما من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وانقسمت تلك العينة إلى نوعين: عينة استطلاعية عددهم مائة وأربعة (١٠٤) متعلمين، وعينة أساسية بلغ عددهم اثنان وثلاثون (٣٢) متعلما.

تمثلت أهم نتائج البحث في التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي، تضمنت خمس مهارات رئيسة، انبثق عنها سبع عشرة مهارة فرعية، وذلك كالآتي: الفهم

الحرف (٤ مهارات فرعية)، والفهم الاستنتاجي (٥ مهارات فرعية)، والفهم الناقد (٤ مهارات فرعية)، والفهم التذوقي (٣ مهارات فرعية)، والفهم الإبداعي (مهارة فرعية واحدة)، وفيما يتعلق بمدى توافر مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فقد توصل البحث إلى ضعف مستوى المتعلمين في هذه المهارات. كما توصل البحث من خلال تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة البحث الأساسية قبل التدريس وفقا لإستراتيجية اتقن وبعده، إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما قام الباحث بحساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلتي مربع إيتا، وكارل، وتعدت نسبة حجم التأثير مما يدل على أن استخدام إستراتيجية "اتقن" المقترحة أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. دراسة مرسي (٢٠١٨م) بعنوان: "**برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها**".

استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمراجعة الأدبيات التي تناولت بناء برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها، والأدبيات التي تناولت مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء، وأعد قائمة تتضمن مهارات فهم المقروء المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات فهم المقروء. وتضمن البرنامج وحدتين في اللغة العربية، تهدف إلى تنمية مهارات فهم المقروء، وهي مهارات تستند إلى تحديد الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات، وتضمنت ثلاثة معايير هي: فهم تفاصيل النص المقروء، فهم دلالات النص المقروء، فهم الأدلة والحجج في النص المقروء. وقد تكونت مجموعة الدراسة من مجموعة واحدة، طبق عليها الاختبار قبليا وبعديا وتتبعيا، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات فهم المقروء

لدى الفئة المستهدفة.

٣. دراسة الشثري (٢٠١٩م) بعنوان: **"أثر القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية"**.

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير نموذج القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لمتعلمات العربية لغة ثانية. وطبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي عل عينة بلغت (٢٤) متعلمة من متعلمات اللغة العرية لغة ثانية في المستوى المتقدم، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية وزعت على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (١٠) متعلمات، والثانية ضابطة مكونة من (١٤) متعلمة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على المستوى النقدي والمستويات مجتمعة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي؛ لأن المتوسط الحسابي للأداء البعدي أكبر في المستوى النقدي والمستويات مجتمعة. وأوصت الباحثة بضرورة استخدام إستراتيجيات تساعد على تفعيل نموذج القراءة التفاعلية داخل فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٤. دراسة عبدالرحمن (٢٠١٩م) بعنوان: **"إستراتيجية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها"**.

هدفت الدراسة إلى تطبيق إستراتيجية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد استخدم الباحث تصميمًا تجريبيًّا يعتمد عل مجموعة واحدة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، كما طبق البحث اختبارًا قبليًّا للمجموعة المختارة، وبعد الانتهاء من التدريس بالإستراتيجية القائمة على النظرية التداولية، تم

إعادة اختبار مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم بعديًّا على طلاب مجموعة البحث.

وبعد اختبار صحة الفرض الرئيس أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى فاعلية الإستراتيجية، ولمزيد من التأكد من فاعلية الإستراتيجية القائمة على النظرية التداولية تم حساب نسبة الكسب المعدل للإستراتيجية ودلت على أن الإستراتيجية القائمة على النظرية التداولية لها فاعلية في تنمية مستويات الفهم القرائي الأربعة وهي: مستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التذوقي، ومستوى الفهم الإبداعي، لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم.

٥. دراسة الجنوبي (٢٠٢٠م) بعنوان: "**أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية فهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**".

هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وذلك فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدم الباحث التصميمات التمهيدية على مجموعة واحدة، واستخدم العينة القصدية، وعددهم (٣٠) طالباً، وقد قام الباحث ببناء قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار الفهم القرائي، ودليل إرشادي (دليل المعلم) لتطبيق بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية الفهم القرائي، وكانت أهم النتائج أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز قد أدى إلى ظهور تحسن إيجابي في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب عينة الدراسة، مما يعنى أن الأداء البعدي للطلاب في اختبار الفهم القرائي قد تأثر بتطبيق استراتيجية التعليم المتمايز، أيضا توصل البحث إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي، وقدم الباحث بعض التوصيات ذات الصلة بموضوعه من أهمها: ضرورة تبني هذه القائمة من المهارات، والانطلاق منها في تعليم اللغة العربية لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى، وجعلها منطلقاً في التدريس والتقويم؛ لأنها تساعد متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها على إثارة تفكيره وجذبه نحو التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات في المحور الأول في تناول موضوع الأدب في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حيث طرحت دراسة العناتي رؤية لسانية لتدريس جنس أدبي تمثل في القصة. ووضعت دراسة بساطي الأسس لاختيار الموضوعات الأدبية لمتعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى، أما دراسة أبو الدهب فقد قامت على جنس أدبي آخر، تمثل في الأمثال العربية ودورها في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وتتفق الدراسات في المحور الثاني في تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال إستراتيجية أتقن كما في دراسة الحديبي، أو إستراتيجية التعليم المتمايز كما في دراسة الجنوبي، أو من خلال مدخل القراءة الاستراتيجية كما في دراسة مرسي، أو من خلال القراءة التفاعلية كما في دراسة الشثري، أو من خلال النظرية التداولية كما في دراسة عبدالرحمن.

أما الدراسة الحالية فتتفق مع دراسات المحور الثاني في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتختلف عنها بأن التنمية كانت من خلال الأمثال العربية، بوصفها جنسًا أدبيًّا يمثل طبيعة اللغة العربية، مختلفًا بذلك عما عرض من الدراسات السابقة التي اعتمدت إستراتيجيات ونظريات حديثة.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي؛ للتحقق من فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية (المتغير المستقل) في تنمية مهارات الفهم القرائي (المتغير التابع) لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية، من خلال مقارنة نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم المقروء.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في المستوى الثالث بالجامعة الإسلامية، وقد بلغ عدد المجتمع بناء على إحصائيات الفصل الأول من

العام الدراسي ١٤٤٣هـ (٢٣٠) طالبا.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث (١٤) طالبًا، من طلاب شعبة (١١٣) في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أولًا: تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية بلغات أخرى المستوى المتوسط من خلال:

- مطالعة الكتب والدراسات التي تناولت مهارات الفهم القرائي.
- إعداد استبانة أولية في مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية بلغات أخرى المستوى المتوسط، وتضمنت (١٧) مهارة من مهارات الفهم القرائي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تحكيم الاستبانة من قبل المختصين في مجال تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، حيث عرضت على المحكمين، وطلب منهم إجراء التعديلات المناسبة خلال قراءة الاستبانة. وفق ما يأتي:

اختيار ما يرونه مناسبا من حيث:

- اتساق المهارات مع مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى المتوسط).
- وضوح كل مهارة وسلامتها علميًا.
- وضوح كل مهارة وسلامتها لغويًا.
- إضافة ما يرونه مناسبا من مهارات لم ترد في الاستبانة.
- حذف المهارات غير المناسبة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى المتوسط).

وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الاستبانة لغرضها الذي بنيت من أجله مع إشارتهم لتعديل بعض الصياغات للمهارات.

- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.
- صياغة الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاستبانة:

بعد عرض الاستبانة على المحكمين والأخذ بتعديلاتهم، جرى التحقق من صدق الأداة.

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد تعديل الاستبانة والأخذ بمقترحات المحكمين فقد تكونت قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى المتوسط) من (١٧) مهارة. ملحق (٢)

ثانيًا: تحديد مدى توافر مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط) من خلال:

- بناء صورة أولية لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، في ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي، تمثلت في (١٧) مهارة.
- صيغت تعليمات الاختبار في بدايته لتوضّح للمستجيبين كيفية الإجابة على الاختبار، بالإضافة إلى أن الباحث كان على استعداد للإجابة عن أي استفسار قد يطرحه أفراد عينة البحث حين تطبيق الاختبار.
- صيغت مفردات الاختبار على نحو تغطي فيه جميع المهارات المراد قياسها، وبناءً على ذلك تكون الاختبار من (١٧) فقرة، تقيس كل فقرة منها مهارة محددة من مهارات الفهم القرائي، وجاءت الأسئلة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، إضافة لبعض الأسئلة المقالية.
- عرض الاختبار على المحكمين لضبطه، والتأكد من صدقه، ومناسبته، وفق ما يرونه صوابا من حيث:
  - مناسبة الاختبار للطلاب ومستواهم اللغوي.

- قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
- صحة التعليمات.
- إضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أشاروا جميعهم إلى مناسبة الاختبار للغرض الذي بني من أجله، مع الإشارة إلى تعديل بعض الأسئلة والبدائل في أسئلة الاختيار من متعدد.

- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (١٧) طالبًا، لحساب صدقه وثباته وزمنه.

صدق الاختبار: جرى التأكد من صدق الاختبار من خلال النقاط التالية:

- صدق المحكمين: بعد أن عرض الاختبار على المحكمين والأخذ بتعديلاتهم فقد تأكد الباحث من صدق الأداة وأنها تقيس ما وضعت لأجله.
- الصدق الإحصائي: جاء الجذر التربيعي لمعامل الثبات للمقياس "٠٫٨٢٤" والذي يمثل الصدق الإحصائي، وهي قيمة تشير إلى صدق الاختبار.

زمن الاختبار:

تم احتساب متوسط زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

متوسط زمن الاختبار = (زمن انتهاء أول طالب + زمن انتهاء آخر طالب) ÷ ٢

(٢٠ + ٥٠) ÷ ٢ = ٣٥ دقيقة

وبناء على ذلك فقد كان الوقت المناسب لأداء الاختبار (٣٥) دقيقة.

- صياغة الاختبار في صورته النهائية.

بعد عرض الاختبار على المحكمين والأخذ بمقترحاتهم، وبعد إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية واستخراج ثبات وصدق وزمن الاختبار صيغ الاختبار في صورته النهائية ملحق (٣) والذي تكون من (١٧) فقرة تقيس كل فقرة مهارة محددة من مهارات الفهم القرائي، وذلك استعدادًا لتطبيقه على مجموعة البحث.

- تطبيق الاختبار على عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ للوقوف على مدى توافر مهارات الفهم القرائي لديهم.
- تصحيح الاختبار: حوى الاختبار نوعين من الأسئلة:

أ. اختبار اختيار من متعدد، ذو أربعة بدائل لكل فقرة، ووضعت درجة واحدة لكل اختيار صحيح من تلك البدائل.

ب. اختبار مقالي صحح من قبل الباحث، ووضعت درجة واحدة لكل سؤال مقالي.

وقد تكونت فقرات الاختبار من (١٧) فقرة، وكانت الدرجة الكلية للاختبار (١٧) درجة.

- رصد نتائج التطبيق وتحليلها.

ثالثًا: الوقوف على فاعلية برنامج توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الصورة الأولية للبرنامج:

قامت الصورة الأولية للبرنامج على نصوص أصيلة من كتاب مجمع الأمثال للميداني، تصرف الباحث في صياغة نصوصها بما يناسب المستوى المتوسط لمتعلمي اللغة، وقد اشتمل على ما يلي: المقدمة، والأهداف العامة للكتاب، ولكل درس. تلا ذلك أربعة دروس قام كل واحد منها على مثل من الأمثال العربية، متبوعًا بقصة المثل والموقف الذي قيل فيه، ثم أتى بعد ذلك التدريبات التي تعزز المهارات المطلوبة في الدرس، وختم كل درس بأسئلة تقويمية للتأكد من تحقق المهارات. وقد روعي في إعداد كتاب الطالب النقاط التالية:

- اختيار الموضوعات بناء على مهارات الفهم القرائي.
- احتواء الموضوعات على الأهداف المراد قياسها.
- طبيعة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- طبيعة مستوى التعليمي للفئة المستهدفة "المستوى المتوسط".
- توضيح المفاهيم المهمة الواردة في كل درس من الدروس.

تحكيم الصورة الأولية للبرامج:

عُرض محتوى البرنامج على عدد من المختصين ملحق (١) لإبداء آرائهم في البرنامج من حيث النقاط التالية:

- مدى تحقيق البرنامج للأهداف العامة والفرعية.
- مدى ملاءمة البرنامج لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها "المستوى المتوسط".
- مدى مراعاة إعداد البرنامج للأسس العلمية في بنائه.
- مدى ملاءمة أساليب التقويم لنواتج التعلم المتعلقة بالدرس.

وبناء على الآراء التي أشار إليها المحكمون والآخذ بها جرى ضبط البرنامج والتأكد من صدقه وتحقيقه لأهدافه.

المواد والوسائل والوسائط والأنشطة التعليمية:

أعد المحتوى وقدم للطلاب في صورة ورقية.

أساليب التقويم:

جاءت أساليب التقويم شاملة لمراحل التقويم على النحو التالي:

التقويم القبلي: وقد قدم في بداية البرنامج لعينة البحث من أجل الوقوف على مستواهم في مهارات الفهم القرائي.

التقويم المرحلي: وقد جاء عقب كل درس مجموعة من التمارين التي تحقق أهداف الدرس، بالإضافة إلى تقويم بعد نهاية كل درس للتحقق من تمكن المتعلم من المهارات المراد تنميتها.

التقويم البعدي: وقد قدم من خلال الاختبار البعدي للوقوف على مستوى عينة البحث في مهارات الفهم القرائي بعد انتهاء البرنامج.

الصورة النهائية للبرنامج:

صيغ البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية بعد التأكد من مناسبته وتغطيته لمهارات الفهم القرائي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها "المستوى المتوسط"، وتوفير الوسائل والوسائط وأساليب التقويم اللازمة.

رابعًا: تجربة البحث:

طُبِّقت تجربة البحث، وفقا للخطوات التالية:

- اختيار عينة البحث:

اختيرت عشوائيا من طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الذي يمثل المستوى المتوسط، وتكوّن عدد العينة من (١٧) طالبا.

- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي:

طُبِّق اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي على عينة البحث بهدف الوقوف على مستوى أفراد عينة البحث في مهارات الفهم القرائي ومقارنتها لاحقا بمستويات أدائهم بعد الاختبار البعدي.

- تطبيق البرنامج القائم توظيف الأمثال العربية:

طُبِّق البرنامج على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣ هـ، واستغرق التطبيق ثلاثة أسابيع، بواقع أربع ساعات في كل أسبوع. وروعي عند تطبيقه:

- تعريف أفراد عينة البحث بأهداف البرنامج، والمدة الزمنية لتطبيقه.
- تقديم فكرة عن الأهداف التي يتضمنها وتوضيح المفاهيم التي تحتاج إلى توضيح فيه، وذلك في بداية كل درس.

- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي:

بعد الانتهاء من البرنامج وتطبيقه على أفراد عينة البحث أُجرِي الاختبار البعدي بغرض التعرف على فاعلية البرنامج القائم توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المعادلات الإحصائية التالية في البحث وهي كالآتي:

النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الصدق، ومعادلة زمن تطبيق الاختبار، ومعامل الثبات لألفا كرونباخ، ومعادلة اختبار (ت)، ومعادلة كوهين لحساب حجم الأثر.

نتائج البحث وتفسيرها

جاءت نتائج البحث في ضوء الإجابة عن أسئلته على النحو التالي:

الإجابة على السؤال الأول والذي نصه: ما مهارات الفهم القرائي اللازمة

لمتعلمي اللغة العربية؟

توصل الباحث إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للمستوى المتوسط وقد بلغت " ١٧" مهارة وهي كما يلي:

أولا: مهارات الفهم الحرفي

١. يميز المثل من بين الأجناس الأدبية الأخرى.
٢. يحدد الشخصيات والأماكن الواردة في قصة المثل.
٣. يحدد المعنى المباشر لمفردات قصة المثل.
٤. يحدد تسلسل الأفكار والأحداث كما وردت في قصة المثل.
٥. يحدد فكرة المثل الرئيسة.

ثانيا: مهارات الفهم الاستنتاجي

١. يستنتج دلالة مفردات المثل من السياق.
٢. يحدد علاقة الترادف والتضاد بين كلمات معطاة.
٣. يوضح العلاقة بين أجزاء النص.
٤. يضع عنوانًا معبرًا لقصة المثل.
٥. يعيد صياغة قصة المثل بأسلوبه.

ثالثا: مهارات الفهم الناقد

١. يميز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.
٢. يبدي رأيه في الأحداث والشخصيات.
٣. يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرؤه.

رابعا: مهارات الفهم التذوقي

١. يتعرف نوع الانفعالات والعواطف التي تسود النص.
٢. يحدد نواحي الجمال في الألفاظ والصور البلاغية.

خامسا: مهارات الفهم الإبداعي.

١. يقترح حلاً لمشكلة تتعلق بالموضوع.
٢. يبتكر موقفًا يضرب فيه المثل.

الإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: ما مكونات وحدة مقترحة في الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي؟

أشير إلى مكونات البرنامج في معرض الحديث عن إعداد البرنامج، وقد تكون البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي مما يلي:

- مقدمة تلاها بيان للأهداف العامة للوحدة، ثم بيان لنواتج التعلم في كل درس من دروس الوحدة.
- المثل متبوعًا بقصته والموقف الذي يضرب فيه.
- تدريبات تعزز المهارات الخاصة بكل درس.
- أسئلة تقويمية تؤكد تمكن المتعلم من المهارات المستهدفة.

الإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: ما فاعلية الوحدة المختارة من المعجم في تنمية مهارات الفهم القرائي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإدخال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار (٢٦)، وذلك باستخدام معادلة "ت" لعينتين مرتبطتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١)

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين ودرجة الحرية وقيمة "ت" ودلالتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي "ن: ١٤"

البيان / المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات الفهم القرائي	القبلي	٦,١٤٢٩	٣,١٠٩٧٢	٣,٨٥٧	٢٤	٦,٦٢٤	٠,٠٠٠
	البعدي	١٠,٠٠٠	٣,٥٩٤٨٧				
مهارات الفهم الحرفي	القبلي	٢,٥٠٠٠	٠,٨٥٤٨٥	٠,٩٢٨	١٣	٢,٣٢٩	٠,٠٣٧
	البعدي	٣,٤٢٨٦	١,٥٠٤٥٧				
مهارات الفهم الاستنتاجي	القبلي	١,٥٧١٤	١,١٥٧٨٧	١,٤٢٨	١٣	٦,٢٧٦	٠,٠٠٠
	البعدي	٣,٠٠٠٠	١,١٧٦٧٠				
مهارات الفهم الناقد	القبلي	٠,٨٥٧١	١,٠٢٧١١	٠,٨٥٧	١٣	٢,٩١٧	٠,٠١٢
	البعدي	١,٧١٤٣	٠,٩٩٤٤٩				
مهارات الفهم التذوقي	القبلي	٠,٩٢٨٦	٠,٦١٥٧٣	٠,٢١٤	١٣	١,١٤٧	٠,٢٧٢
	البعدي	١,١٤٢٩	٠,٧٧٠٣٣				
مهارات الفهم الابداعي	القبلي	٠,٢٨٥٧	٠,٤٦٨٨١	٠,٤٢٨	١٣	٣,١٢٢	٠,٠٠٨
	البعدي	٠,٧١٤٣	٠,٧٢٦٢٧				

من خلال الجدول (١) يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي "٦,٦٢٤"، وهذا يدل على أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين (القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن استخدام البرنامج القائم توظيف الأمثال العربية أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الفهم القرائي.

كما نلاحظ الفرق بين متوسطات الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لكل قسم من المهارات على حدة، وقد جاءت على الترتيب التالي وفقًا للمتوسط الأعلى: الاستنتاجي فالحرفي فالناقد فالإبداعي، وكانت مهارات الفهم التذوقي هي الأقل ويعزو الباحث ذلك إلى أن التذوق قد ارتبط بمهارات لم يألفها المتعلم، تتعلق بنوع

العاطفة التي تسود النص، وتحديد نواحي الجمال والصور البلاغية في النص وهي مهارات تتطلب خلفية نظرية واسعة واطلاع على كثير من الأساليب العربية التي تعزز تلك المهارات لديهم.

وللتعرف على حجم أثر استخدام البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي فقد تم حساب قيمة Cohen's d، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

كوهين = قيمة t / الجذر التربيعي لعدد العينة

ويتم الحكم على قيمة كوهين في ضوء المعايير الآتية:

جدول (٢)

جدول توزيع درجات نتائج قياس حجم الأثر وفق معادلة "مربع إيتا" وتقيم تلك الدرجات

درجة كوهين	حجم التأخير
٠,٢ ــ ٠,٥	ضعيف
٠,٥-٠,٨	متوسط
٠,٨ وأكثر	قوي

وتم اختيار حساب كوهين للتعرف على حجم فاعلية المتغير المستقل " فاعلية توظيف الأمثال العربية" في المتغير التابع " تنمية مهارات الفهم القرائي"، وبناء على حساب قيمة كوهين جاءت قيمته على النحو التالي:

جدول (٣)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الفهم القرائي "ن:٢٥"

البيان / المحور	قيمة t	عدد العينة	قيمة كوهين لحجم الأثر	حجم التأثير
اختبار مهارات الفهم القرائي	٦,٦٢٤	١٤	١،٧٧٠	تأثير قوي

ويتضح من الجدول (٣) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة

كوهين، قد تعدت "٠,٨"؛ مما يشير إلى أن حجم تأثير البرنامج القائم توظيف الأمثال العربية كان قويًا جدا، مما أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو يؤكد النتائج التي جاءت في الجدول رقم (٢) السابق، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جانبين الأول أن ما تميزت به الأمثال العربية من مميزات أهمها: الإيجاز والطرافة في قصة المثل، وكونها نوعًا مألوفًا من الأدب العالمي الذي تشترك فيه الأمم، والثاني: تنوع التدريبات التي تعالج مهارات الفهم القرائي وما تلاها من أساليب مختلفة للتقويم، وهناك عدة عوامل جانبية كان لها أثر في رفع مستوى الأثر كحجم العينة والدراسة الحضورية.

ملخص النتائج

في ضوء ما تم عرضه فيما سبق فقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للمستوى المتوسط تكونت من خمس مهارات رئيسة، تفرع عنها (١٧) مهارة فرعية.
- برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي، تضمن أربعة دروس.
- إعداد منهج لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها يلامس احتياجاتهم ويراعي مستواهم التعليمي.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات عينة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- تضمين جوانب أدبية في مناهج المتعلمين تعكس الثقافة العربية خاصة في المستويات المتقدمة.

- الموازنة بين تدريس الأدب والبلاغة في المقررات الأدبية لمتعلمي اللغة.
- التعريف بالأجناس الأدبية عند وردوها، وذكر شيء من خصائصها.
- التدرج في تقديم نماذج من الأدب العربي لمتعلم اللغة بما يناسب مستواه اللغوي.

ثالثا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة القصيرة في تنمية التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تصور مقترح لتضمين النصوص الأدبية في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الطرائف الأدبية في تنمية المهارات الإنتاجية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المصادر والمراجع

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، بيروت، لبنان، دار الفكر، ١٩٨٨م.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين بيروت: دار صادر — ط٣ – ١٤١٤هـ.

أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي، "فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة،٢٠٢١م.

أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، **العقد الفريد – الجزء الثالث العقد الفريد**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ.

بساطي، عمر مصطفى، "أسس ومعايير اختيار النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية"، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع ٢٠، يناير ٢٠١٦م.

الجنوبي، عبدالله أحمد راشد، "أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية فهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" مجلة التربية، جامعة الأزهر — كلية التربية، ع١٨٦، ج٢، مصر، ٢٠٢٠م

الحديبي، علي عبدالمحسن، "تأثير استراتيجية أتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مج ٢٧، ع، ١٠٦، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي،٢٠١٣م،

الحوامدة، محمد، "فاعلية إستراتيجية الكيتسو في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن"، العلوم التربوية، مجلد:٤٨، العدد:٣، ٢٠٢١.

الزمخشري، أبو القاسم محمود جارالله، **المستقصى في أمثال العرب**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، دار الكتب العلمية بيروت،١٩٩٨م.

الشثري، نجلاء بنت إبراهيم، "أثر القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية" بحث منشور في كتاب: اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية (بحوث علمية محكمة)، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الندوات والمؤتمرات ٢٨، السجل العلمي للمؤتمر الدولي الثالث لمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ٢٩ – ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ الموافق ٦-٧ مارس ٢٠١٩م.

صالح، محمود إسماعيل، وآخرون، **معجم الأمثال العربية**، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٢م.

طعيمة، رشدي؛ والشعيبي، محمد علاء الدين، **تعليم القراءة والأدب، إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م.

عبد الغني، البراء صفوان، الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية الواقع والمأمول، ورقة بحثية مقدمة للملتقى العلمي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الأزهر الشريف، القاهرة في الفترة ١٤-١٦ يناير ٢٠١٣م.

عبدالرحمن، محمد شوقي، إستراتيجية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بحث منشور في كتاب: اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية (بحوث علمية محكمة)، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الندوات والمؤتمرات ٢٨، السجل العلمي للمؤتمر الدولي الثالث لمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ٢٩ – ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ الموافق ٦-٧ مارس ٢٠١٩م.

عبدالرزاق، علي أبو لاجي، "الوحدة المعجمية وإشكالاتها الدلالية لدى غير الناطقين بالعربية في نيجيريا"، مجلة الجامعة الإسلامية، ع ١٧٩، المدينة المنورة، ٢٠١٧م.

علي، كمال زعفر، **القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي**، مكتبة االمتنبي، الدمام، ٢٠١١م.

عمادة البحث العلمي "دليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة)، ١٤٣٤هـ

عمر، أحمد مختار، **صناعة المعجم الحديث**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

العناتي، وليد أحمد محمود، "رؤى لسانية في تدريس القصة للناطقين بغير العربية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج٢٣، ع١، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٩م.

مدكور، علي أحمد، **تدريس اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.

مرسي، عمرو مختار، "برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها". الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد الثاني يوليو ٢٠١٨م

اليوسي، الحسن، **زهر الأكم في الأمثال والحكم**، تحقيق: د. محمد حجي، ود. محمد، الشركة الجديدة – دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، ١٩٨١م.

Bibliography

Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad, Diwan of the Mubtada and Khabar in the History of the Arabs, the Berbers, and Their Contemporaries of Great Concern, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr, 1988 AD.

Ibn Manzoor, Muhammad bin Mukarram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari, Lisan al-Arab, Notes: by Yaziji and a group of linguists, Beirut: Dar Sader - Edition 3 - 1414 AH.

Abu al-Dahab, Abu al-Dahab al-Badri Ali, "The effectiveness of an electronic program based on the use of Arabic proverbs in developing expressive fluency and the trend towards Arabic culture among learners of Arabic speaking other languages," Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences, Islamic University: Madinah, 2021 AD.

Abu Omar, Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbhi, Al-Aqd Al-Fareed - Part Three, Al-Aqd Al-Fareed, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1404 AH.

Busati, Omar Mustafa, "Basics and Criteria for Selecting Literary Texts for Non-Arabic Speakers", Al-Arabiya Magazine for Non-Arabic Speakers, p. 20, January 2016.

Al Janoubi, Abdullah Ahmed Rashid, "The impact of the differentiated education strategy in developing reading comprehension among learners of Arabic speaking other languages," Journal of Education, Al-Azhar University - College of Education, p. 186, part 2, Egypt, 2020

Al-Hudaibi, Ali Abdulmohsen, "The Impact of the Proposed Atqan Strategy on Developing the Reading Comprehension Skills of Arabic Language Learners Who Native Speakers of Other Languages", Vol. 27, p., 106, Kuwait University, Scientific Publication Council, 2013 AD.

Al-Hawamdeh, Muhammad, "The Effectiveness of the Ketsu Strategy in Developing the Reading Comprehension Skills of Seventh Grade Students in Jordan", Educational Sciences, Volume: 48, Issue: 3, 2021 .

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud Jar-Allah, The Inquisitor in the Proverbs of the Arabs, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, N.d.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din, Al-Muzhar in the Sciences of Language and its Kinds, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1998 AD.

Al-Shathri, Naglaa Bint Ibrahim, "The Impact of Interactive Reading in Developing Reading Comprehension Skills for Female Learners of Arabic as a Second Language." Research published in the book: Modern Trends in Teaching Arabic as a Second Language (Refereed Scientific Research), King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, 28 Symposia and Conferences, Scientific Record of the Third International Conference of the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University, 29-30 Jumada II 1440 AH corresponding

to March 6-7, 2019.
Saleh, Mahmoud Ismail, and others, A Dictionary of Arabic Proverbs, Beirut, Library of Lebanon, 1992.
Toima, Rushdie; Al-Shuaibi, Muhammad Alaa Al-Din, Teaching reading and literature, different strategies for a diverse audience, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2006.
Abdul-Ghani, Al-Bara Safwan, Rhetorical Methods Necessary for Advanced Students of Non-Arabic Speakers, Reality and Hope, a research paper presented to the First Scientific Forum for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Al-Azhar University, Cairo, January 14-16, 2013 .
Abd al-Rahman, Muhammad Shawqi, a strategy based on pragmatic theory to develop reading comprehension skills among non-native speakers of Arabic, research published in the book: Modern Trends in Teaching Arabic as a Second Language (Refereed Scientific Research), King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, seminars And Conferences 28, Scientific Record of the Third International Conference of the Institute of Arabic Linguistics at King Saud University, 29-30 Jumada II 1440 AH corresponding to March 6-7, 2019.
Abdul Razzaq, Ali Abu Laji, "Lexical unity and its semantic problems among non-Arabic speakers in Nigeria", Journal of the Islamic University, p. 179, Al-Madinah Al-Munawwarah, 2017.
Ali, Kamal Zafar, Reading and Conversation in the Light of an Integrative Approach, Al-Mutanabbi Library, Dammam, 2011 .
Deanship of Scientific Research "Guide to preparing scientific theses and research projects at the Islamic University of Madinah" (Islamic University, Madinah), 1434 AH
Omar, Ahmed Mukhtar, The Modern Dictionary Industry, Cairo, World of Books, 2009.
Al-Annati, Walid Ahmed Mahmoud, "Linguistic insights into teaching the story to non-Arabic speakers", An-Najah University Journal for Research, Vol. 23, Vol. 1, An-Najah National University, 2009.
Madkour, Ali Ahmed, Teaching Arabic, Cairo, Arab Thought House, 2002.
Morsi, Amr Mokhtar, "A program based on the strategic reading approach to develop reading comprehension skills for non-native Arabic learners." Educational Association for Teaching Languages, second issue July 2018
Al-Yusi, Al-Hassan, Zahr Al-Akam in Proverbs and Wisdom, Investigation: Dr. Mohamed Hajji, Dr. Mohamed, The New Company - House of Culture, Casablanca - Morocco, 1981 AD .

ملحق (١)

قائمة المحكمين

م	الأسماء	الدرجة العلمية	التخصص	قائمة المهارات	الاختبار	كتاب الطالب
١	أ.د أبو الدهب البدري علي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية		✔	
٢	أ.د أبو بكر عبدالله شعيب	أستاذ	مناهج وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.		✔	✔
٣	أ.د أحمد طه رضوان	أستاذ	العلوم اللغوية			✔
٤	أ.د خالد هديبان الحربي	أستاذ	التربية			✔
٥	د. خليوي سامر العياضي	أستاذ مساعد	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	✔	✔	
٦	د. رابح عبدالله العوفي.	أستاذ مساعد	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	✔		✔
٧	د. محمد سلمان الحربي.	أستاذ مساعد	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	✔		✔
٩	د. أحمد سالم العلوي.	أستاذ مساعد	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	✔		✔
١٠	د. محمد مقبل اللهيبي	أستاذ مساعد	علم اللغة التقابلي	✔	✔	✔
١١	د. ماهر دخيل الله الصاعدي.		اللغويات التطبيقية.		✔	
١٢	د. أيمن سويلم الجريشي		تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها		✔	
١٣	د. محمد عبدالهادي الأحمدي		التربية	✔	✔	
١٤	أ. بدر هديبان الحربي		تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	✔		

ملحق (٢)

قائمة مهارات الفهم القرائي

أولا: مهارات الفهم الحرفي

١. يميز المثل من بين الأجناس الأدبية الأخرى
٢. يحدد الشخصيات / الأماكن الواردة في قصة المثل.
٣. يحدد المعنى المباشر لمفردات قصة المثل.
٤. يحدد تسلسل الأفكار/ الأحداث كما وردت في قصة المثل.
٥. يحدد فكرة المثل الرئيسة.

ثانيا: مهارات الفهم الاستنتاجي

١. يستنتج دلالة مفردات المثل من السياق
٢. يحدد علاقة الترادف والتضاد بين كلمات معطاة.
٣. يوضح العلاقة بين أجزاء النص.
٤. يضع عنوانا معبرا لقصة المثل
٥. يعيد صياغة قصة المثل بأسلوبه

ثالثا: مهارات الفهم الناقد

١. يميز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.
٢. يبدي رأيه في الأحداث والشخصيات.
٣. يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرؤه.

رابعا: مهارات الفهم التذوقي

١. يتعرف نوع الانفعالات والعواطف التي تسود النص.
٢. يحدد نواحي الجمال في الألفاظ والصور البلاغية.

خامسا: مهارات الفهم الإبداعي.

١. يقترح حلاً لمشكلة تتعلق بالموضوع.
٢. يبتكر موقفا يضرب فيه المثل

ملحق (٣) الاختبار

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
قسم الإعداد اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار مهارات الفهم القرائي لطلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية

اسم الطالب: .....

تعليمات الاختبار للطالب

عزيزي الطالب، يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي، وهذا يتطلب منك قراءة التعليمات بدقة قبل أن تبدأ بالإجابة:

- يتكون الاختبار من سؤالين ويتضمن كل سؤال عدد من الفقرات
- اقرأ كل سؤال قراءة جيدة ومتأنية قبل الإجابة عنه.
- فهم المطلوب من السؤال قبل الإجابة عنه.
- عليك أن تختار إجابة واحدة فقط في أسئلة الاختيار من متعدد.
- اجب بإجابة مباشرة للأسئلة المقالية

- زمن الاختبار (٦٠) دقيقة.

السؤال الأوّل: اقْرَأْ النص الآتي، ثمّ أجبْ عن الأسئلة التي تليه.

رَجَعَ بخُفَّي حُنين

كَانَ حُنَينٌ إسْكَافًا مِن أَهْلِ الحِيَرَةِ يَعْمَلُ فِي صِنَاعَةِ الأَحْذِيَةِ وإصلاحِها ، فَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يُرِيدُ شِرَاءَ خُفَّينِ، فاخْتَلَفَا حَتّى أَغْضَبه، فَأَرَادَ حُنَينٌ غَيْظَ الأعرابيّ، فَلّمَا ارتَحَلَ الأعْرَابِيّ أَخَذَ حنينٌ أحدَ خُفَّيه وطَرَحَه فِي الطَّرِيق، ثُمَّ أَلْقَى الآخَر فِي مَوْضِعٍ آخرَ، فلّمَا مرَّ الأعْرابِيُّ بِأحَدِهِمَا قَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذا الْخفّ بِخُفِّ حُنين، وَلَو كَانَ مَعَهُ الآخَرُ لأخَذْتُهُ، وَمَضَى، فَلّمَا انْتَهى إلى الآخَر نَدِمَ عَلَى تركِه الأَوَّلَ، وقد كَمَنَ لَهُ حنينٌ بِحيثُ لَا يراهُ، فَلمَّا مَضَى الأعَرابِيّ فِي طَلَبِ الأوَّل أَخَذَ حنينٌ جَمَلَ الأعْرابِيّ وَمَا عَليه فَذَهَب بِهِ، وَأَقْبَلَ الأعرابِيَّ وليْسَ مَعُهُ إلّا الخُفَّانِ، فَقَالَ لهُ قومُهُ: مَاذا جِئتَ بِه مِن سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: جِئتُكُم بِخُفَّيْ حُنَينٍ، فَذَهَبتْ مَثلاً.

١. "رَجَع بِخفّي حُنين " بالنظر إلى الأجناس الأدبية يعدّ:

أ. مثلا ب. حِكمة ج. شِعرًا د. قصَّة

٢. يقصد بكلمة (الخُفّ):

أ.الحذاء السّاتر للكعبين. ب.اللِّباس المُغطِّي للجسم

ج.العِمامة على الرأس د. لباس الزِّينة

٣. الفكرة الرئيسية من قول الأعرابي " رَجَع بخفَي حُنين "

أ.اليأس والرجوع بالخَيبة ب.ذمُّ الحِرص على جَمعِ المال

ج.بيان الحُجَّة ووضوح الْمَنطِق د.جَزاءُ الإحسان إلى النّاس

٤. حدِّد التَّرتيب الزَّمنيّ الصّحيح للأحداث وفقًا لما وَرَدَ في النَّص:

أ. رجع الأعرابي بالخفّين – غضب حنين على الأعرابي – طرح حنين الخفّ في الطريق

ب. رجع الأعرابيّ بالخفّين – طرح حنين الخفّ في الطّريق – غضب حنين على الأعرابيّ

ج. غضب حنين على الأعرابيّ – طرح حنين الخفّ في الطّريق – رجع الأعرابيّ بالخفّين

د. غضب حنين على الأعرابيّ – رجع الأعرابيّ بالخفّين – طرح حنين الخفّ في الطّريق

٥.ما رأيك بالطّريقة الّتي أخذ بها حنين جَمَلَ الأعرابيّ؟

.....

.....

.....

٦.كلُّ ما يلي وَرَدَ في قِصّة الأعرابيّ مع حنين ما عدا:

أ. أغضبَ الأعرابيُّ حنينًا ب. وَجَدَ الأعرابيُّ خُفَّي حنينٍ في طريقِ عَودتِهِ

ج. رَجَعَ الأعرابيُّ بالخير الكَثَير مِن سَفَرِهِ د. خَدَعَ حنينٌ الأعرابيَّ

٧. الجملة الّتي تُعبِّر عن رأيٍ هي:

أ.كان حنينٌ إسكافا ب. ما أشبه هذا الْخفَّ بخفِّ حنين

ج. جئتكم بخفّي حنين د. طَرَح حنينٌ أحدَ خُفَّيه في الطَّريق

٨. معنى (كَمَنَ) في (كَمَنَ حنينٌ للأعرابيّ؛ لِيسرقَ راحلتَهُ):

أ.اختفى ب. نظر ج. قاتَل د. خرج

السَّؤال الثّاني: اقْرَأْ النّصّ الآتي، ثمّ أجبْ عن الأسئلة الّتي تليه:

جَزاء سنمار

كانَ سِنمار رَجُلًا رُومِيًّا، بَنَى قَصْرًا مِن أشْهرِ قُصُورِ الحِيرةِ للنّعمان بن امرئ القَيس، سُمِّيَ بالخوَرْنَقَ، ولمَّا فَرَغَ منه شَكَرَهُ عَلَى عَمَلِهِ وَوَصَلَهُ، فقال: لو عَلِمتُ أنَّ المِلِكَ يُحسِن إليَّ هذا الإحسانَ لَبَنَيْتُ له بِنَاءً يَدُورُ مَع الشَّمس كيفما دَارَتْ، فقال له النّعمان: وإنّك لَتَقْدِرُ على أن تبنيَ أفضلَ منه، ولم تَبْنِهِ! فَأَمَرَ به فَطُرِحَ من أعْلاهُ. وَقيلَ: بل قال: إنّي أعلمُ موضعَ لَبِنَةٍ لو زَالتْ لَسَقَطَ القَصْرُ كلُّه. فقال النّعمان: أيعرفُها غيرَك؟ قال: لا. فقال لأدَعَنَّها وما يَعرِفُها أحدٌ؛ ثمذ أُمِرَ به فأُلقيَ من أعلى القَصْر إلى أسفله فتقَطَّع. وإنَّما فَعَلَ ذلك لئلاّ يَبنِيَ مثلَه لغَيرِه، فَضَرَبَت العربُ به المثلَ لمن يَجزي الإحسان بالإساءة.

١. العلاقة بين كلمتي (الوَصل والإحسان):

أ. التّرادف ب. التّضاد ج. الجزئيّة د.الكليّة

٢. الشّعور الذي يدلّ عليه كلام سنمار: " لو علمت أنّ الملك يحسن إليَّ هذا الإحسان لَبنيتُ له بناءً يدور مع الشمس" :

أ. الفَخر ب. الحُزن ج. النَّدم د. القَلَق

٣. من الشّخصيّات الواردة في النّصّ:

أ. الخورنق ب. الحِيرة ج. النّعمان د. بنو سعد

٤. العلاقة بين كلمتي (اللّبنة) و(القصر) هي علاقة:

أ. السّببيّة ب. التّضاد ج. الجزئيّة د. التّرادف

٥. الجانب البلاغي في قوله: (وإنّك لَتقدِر على أن تبني أفضل منه):

أ. التّشبيه ب. التّوكيد ج. التّرادف د. التّضادّ

٦. ما الحلول المناسبة لجارٍ يُقابِلُ الإحسان بالإساءة.

.....

.....

.....

.....

.....

٧. أعَدْ صِياغةَ قِصَّة المثل بأسلوبك.

.....

.....

.....

.....

.....

٨. هات موقفًا من عندك يُضربُ فيه المثل.

.....

.....

.....

.....

.....

٩. اكتب عنوانًا مناسبًا لقصة المثل.

.....

.....

.....

.....

(انتهى الاختبار)

ملحق (٤) كتاب الطالب

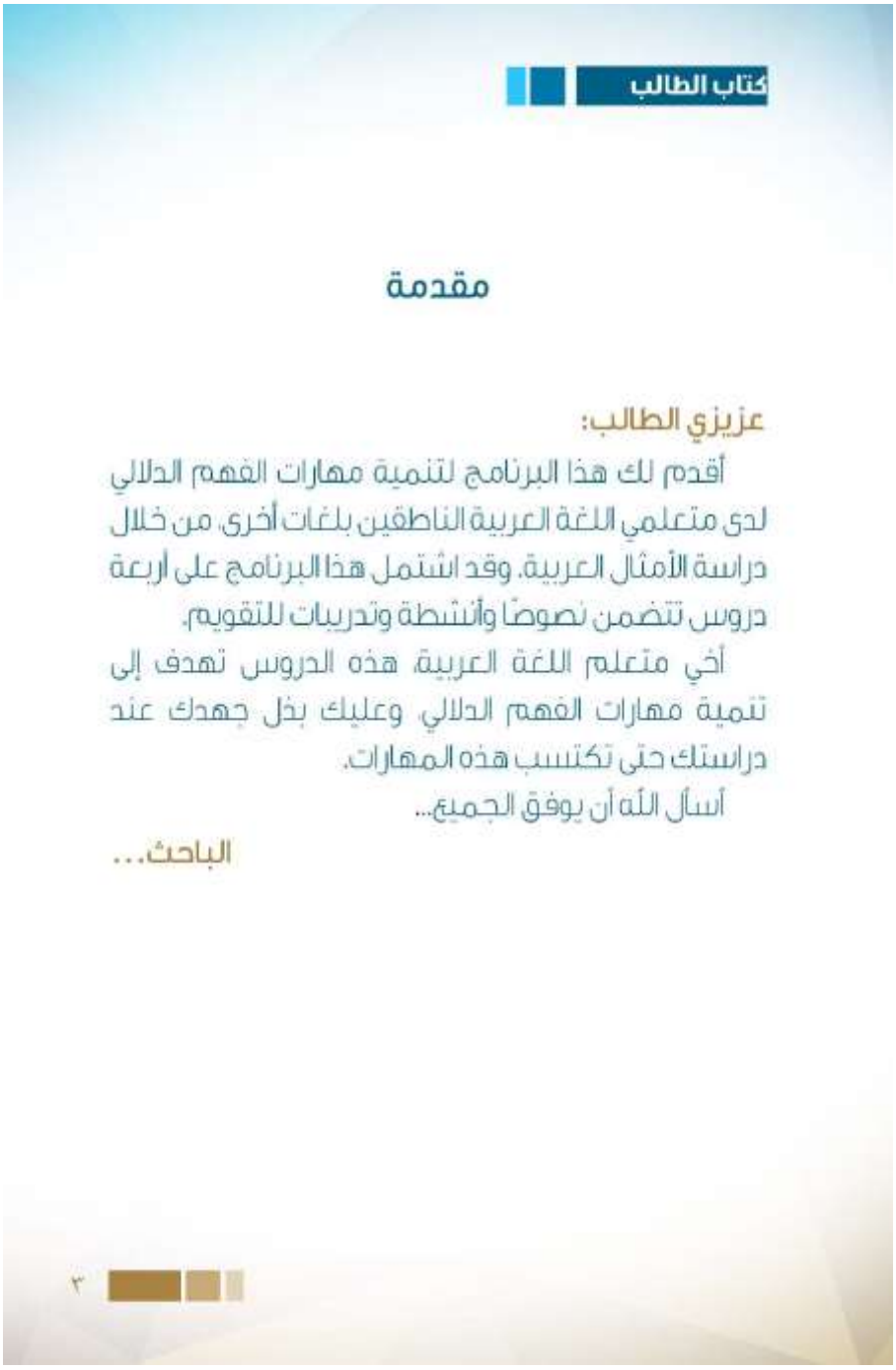
كتاب الطالب
مقدمة
عزيزي الطالب:
أقدم لك هذا البرنامج لتنمية مهارات الفهم الدلالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، من خلال دراسة الأمثال العربية. وقد اشتمل هذا البرنامج على أربعة دروس تتضمن نصوصًا وأنشطة وتدريبات للتقويم.
أخي متعلم اللغة العربية، هذه الدروس تهدف إلى تنمية مهارات الفهم الدلالي. وعليك بذل جهدك عند دراستك حتى تكتسب هذه المهارات.
أسأل الله أن يوفق الجميع...
الباحث...
٣

كتاب الطالب

محتويات الكتاب

م	المحتوى	العنوان	الصفحة
١	المقدمة		٤
٢	هدف الوحدة التعليمية		٦
٣	الدرس الأول		٨
٤	الدرس الثاني		١٣
٥	الدرس الثالث		١٩
٦	الدرس الرابع		٢٣
٧	المصادر والمراجع		٢٨

٤

كتاب الطالب
أهداف البرنامج (نتاجات التعلم)
الهدف العام للبرنامج تنمية مهارات الفهم الدلالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال وحدة تعليمية تتضمن مجموعة من الأمثال العربية المعاصرة.
ويتفرع من الهدف العام الأهداف الإجرائية الآتية:
١. يحدد المعنى المباشر لمفردات قصة المثل.
٢. يحدد تسلسل الأفكار والأحداث كما وردت في قصة المثل.
٣. يحدد فكرة المثل الرئيسة.(شاهد الحال الذي يُستعار في المواقف المشابهة).
٤. يميز المثل من بين الأجناس الأدبية الأخرى.
٥. يحدد الشخصيات والأماكن الواردة في قصة المثل.
٦. يستنتج دلالة مفردات المثل من السياق
٧. يحدد علاقة الترادف والتضاد بين كلمات معطاة.
٨. يوضح العلاقة بين أجزاء النص المقروء.
٩. يضع عنوانا معبرا لقصة المثل
١٠. يعيد صياغة قصة المثل بأسلوبه
١١. يميز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.
١٢. يبدي رأيه في الأحداث والشخصيات.
١٣. يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرؤه.

كتاب الطالب
١٤. يتعرف نوع الانفعالات والعواطف التي تسود النص.
١٥. يحدد بعض نواحي الجمال في الألفاظ والصور البلاغية.
١٦. يقترح حلاً لمشكلة تتعلق بالموضوع.
١٧. يبتكر موقفا يضرب فيه المثل.

كتاب الطالب
الدرس الأول
في الصّيفِ ضَيَّعتِ اللّبَن
نشاطات التعلم
أتوقع – بمشيئة الله – بعد هذا الدرس أن أكون قادرًا على أن:
أميّز المثل من بين الأجناس الأدبية الأخرى.
أحدّد فكرة المثل الرئيسة.
أحدّد علاقة التضاد بين كلمات معطّاة
أحدّد نواحي الجمال في الألفاظ والصور البلاغية
٧

كتاب الطالب
الصَيفِ ضَيّعتِ اللَبَن!
كانت امرأةٌ تعيش مع رجلٍ غنيّ وكريم، كأنّه البحر، يُنفِق عليها وعلى من حوله. لكنّه كبيرٌ في السِنّ، فكرِهت العَيش معه فطلّقها، وكان طلاقُها في وقت اللَبَن.
ثمّ تزوّجتْ من شابّ فَتِيّ وجميل لكنّه كان فقيرًا، فأرْسَلت إلى زوجها الأوّل تَطلُب اللَبَن منه؛ فأجابها: "في الصَيفِ ضيّعتِ اللَبَن"
ويُضرَب هذا المَثَل لمَن يتسرّع في اتّخاذ القَرار ثمّ يَطلُب شيئًا قد فوّته على نفسه.
(مجمع الأمثال (ج١): ص٦٨) بتصرف
إضاءة
عزيزي الطالب:
الْمَثَلُ ما يُمَثَّلُ بِهِ الشيء: أي يُشَبَّه. ويتميز عن غيره من الكلام بإيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحُسْن التشبيه.
٨

كتاب الطالب
التدريب الأول: تأمل الأجناس الأدبية الآتية:
المثل
كَلامٌ في جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَتَيْنِ يُمَثِّلُ عِبْرَةً مُسْتَخْلَصَةً مِنْ وَاقِعَةٍ مُعَيَّنَةٍ يُرَدَّدُ في وقائع أُخْرَى مُشَابِهَةٍ لَهَا.
الحكمة
تعبير يتضمن رأياً مُوَافِقاً لِلْحَقِّ وَالصَّوَابِ
الخطبة
كلام يوجه إلى جمهور الناس لغرض معين
القصة
حكاية تؤخذ أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبنى على قواعد معيَّنة.
التدريب الثاني: (الصيف ضيعت اللبن) بالنظر إلى أجناس الأدبية يعدّ:
أ- مثلا
ب- حكمة
ج- خطبة
د- قصة
التدريب الثالث: الفكرة الرئيسة للمثل (ضيعت الصيف اللبن):
أ- الزواج في الصيف
ب- المسارعة في الخير
ج- فوائد استغلال الفرص
د- الأثر السيئ للعجلة.

كتاب الطالب

التدريب الرابع: العلاقة بين كلمتي (غني وفقير):

من أشهر العلاقات في المعنى بين الكلمات:
الترادف: دلالة لفظين أو أكثر على معنى واحد. مثل: السعادة والفرح
التضاد: ان يكون للكلمة معنى معاكسا لمعنى الكلمة الأخرى، مثل: الفرح والحزن

أ- التضاد ب- الترادف
ج- الجزئية د- السببية

التدريب الخامس: الجانب البلاغي في (كأنه البحر)

التشبيه: إلحاق أمر بآخر لصفة مشتركة بينهما، ويقوم على ثلاثة أركان: المشبه وأداة التشبيه والمشبه به. نقول: العلماء كالنجوم.

أ- التوكيد ب- الأمر
ج- النهي د- التشبيه

التدريب السادس: أكمل الجدول الآتي

الجملة	المشبه	أداة التشبيه	المشبه به
العالم كالغيث			
الشمس مثل النار			
خالد كالأسد			

١٠

كتاب الطالب

التقويم

عاش حاتم الطائي في الجاهلية قبل الإسلام، وكان رجلًا جوادًا عرف بالكرم حتى أصبح يضرب به المثل في الكرم والجود والسخاء، فقيل: (أكرم من حاتم) وله قصص كثيرة في إكرام ضيوفه من أشهرها أنه جاءته امرأة فقالت له: إني تركت أطفالي يتعاوون كالكلاب من الجوع فذبح فرسه وهو لا يملك غيرها ليشبعها وأطفالها. فعجبًا لهذا الرجل الذي لا يعرف الشح أبدًا.

اقرأ النص السابق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. (أكرم من حاتم) يعد هذا القول:

أ- مثلا ب- حكمة ج- خطبة د- قصة

٢. الفكرة الرئيسة في النص السابق:

أ. الحياة في الجاهلية ب. كرم حاتم الطائي

ج. الفقر في العصر الجاهلي د. الفرس مصدر للغذاء

٣. العلاقة بين كلمتي (الكرم والبخل):

أ. التضاد ب- الترادف ج- الجزئية د- السببية

٤. الجانب البلاغي في (أطفالي يتعاوون كالكلاب):

أ- التوكيد ب- الاستفهام ج- النهي د- التشبيه

١١

كتاب الطالب
الدرس الثاني
الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ
نتاجات التعلم
أتوقع – بمشيئة الله – بعد هذا الدرس أن أكون قادرًا على أن:
أحدّد المعنى المباشر لمفردات المثل
أحدّد تسلسل الأفكار والأحداث كما وردت في قصة المثل.
أتعرّف نوع الانفعالات والعواطف التي تسود النص.
أميّز بين الحقيقة والرأي فيما أقرأ.
أوضح العلاقة بين أجزاء النص المقروء.
١٢

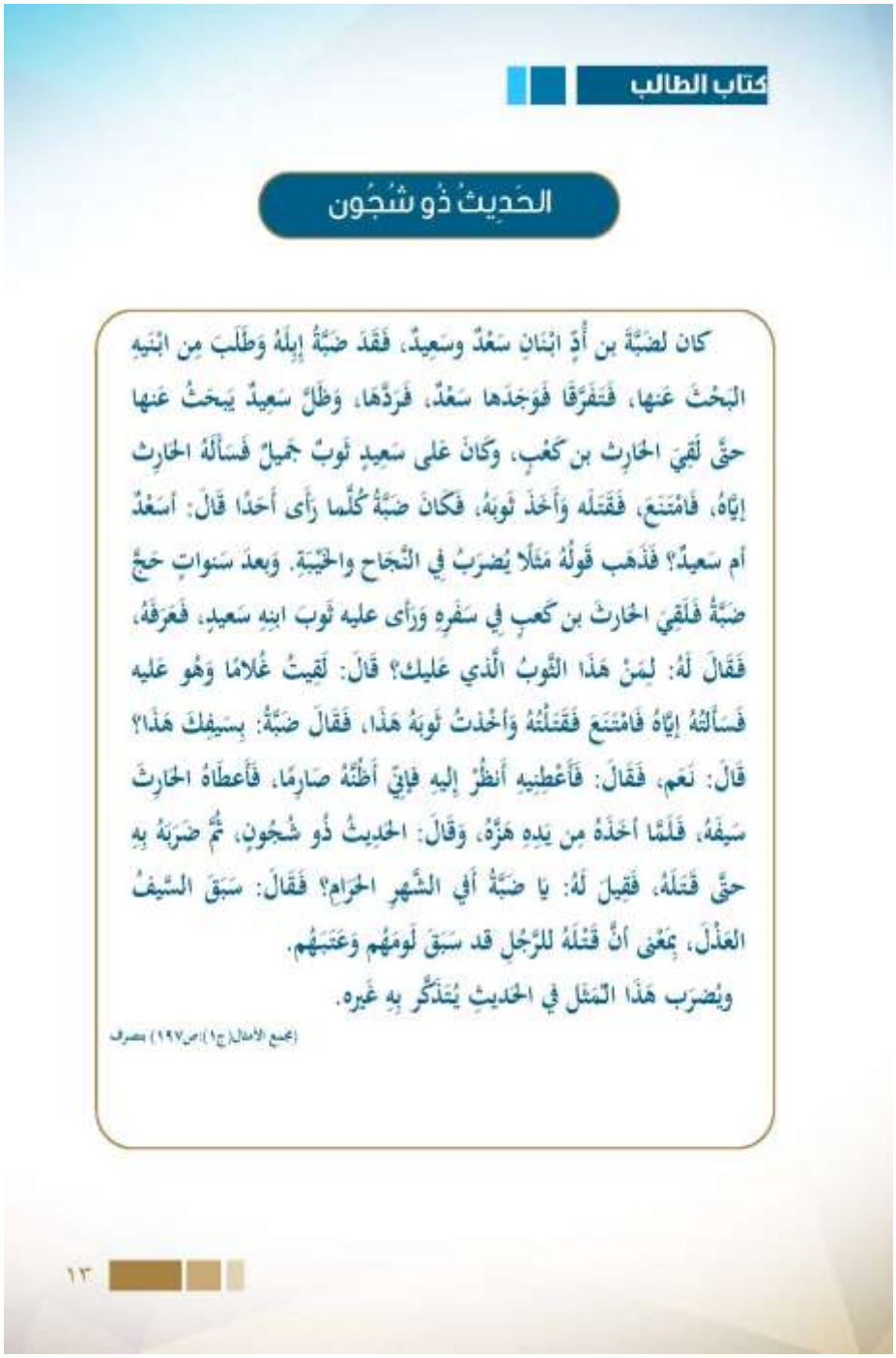
كتاب الطالب
الحَديثُ ذُو شُجُون
كان لضَبَّةَ بن أُدٍّ ابْنَانِ سَعْدٌ وسَعِيدٌ، فَقَدَ ضَبَّةُ إِبِلَهُ وَطَلَبَ مِن ابْنَيه البَحْثَ عَنها، فَتَفَرَّقَا فَوَجَدَها سَعْدٌ، فَرَدَّهَا، وَظَلَّ سَعِيدٌ يَبحَثُ عَنها حتَّى لَقِيَ الحَارِث بن كَعْبٍ، وكَانَ على سَعِيدٍ ثَوبٌ جَمِيلٌ فَسَأَلَهُ الحَارِث إِيَّاهُ، فَامْتَنَعَ، فَقَتَلَه وَأَخَذَ ثَوبَهُ، فَكَانَ ضَبَّةُ كُلَّما رَأَى أَحَدًا قَالَ: أَسَعْدٌ أم سَعِيدٌ؟ فَذَهَب قَولُهُ مَثَلًا يُضرَبُ فِي النَّجَاح والخَيْبَة. وَبعدَ سَنواتٍ حَجَّ ضَبَّةُ فَلَقِيَ الحَارِثَ بن كَعبٍ فِي سَفَرِهِ وَرَأَى عليه ثَوبَ ابنِهِ سَعِيدٍ، فَعَرَفَهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَنْ هَذَا الثَّوبُ الَّذي عليك؟ قَالَ: لَقِيتُ غُلَامًا وَهُو عَلَيه فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُ فَامْتَنَعَ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ ثَوبَهُ هَذَا، فَقَالَ ضَبَّةُ: بِسَيفِكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَم، فَقَالَ: فَأَعْطِنِيه أَنظُرْ إِلَيه فَإِنِّي أَظُنُّهُ صَارِمًا، فَأَعطَاهُ الحَارِثَ سَيفَهُ، فَلَمَّا أَخَذَهُ مِن يَدِهِ هَزَّهُ، وَقَالَ: الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ، ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهِ حتَّى قَتَلَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ضَبَّةُ أَفِي الشَّهرِ الحَرَامِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ السَّيفُ العَذْلَ، بِمَعْنَى أَنَّ قَتْلَهُ لِلرَّجُلِ قد سَبَقَ لَومَهُم وَعَتَبَهُم.
ويُضرَب هَذَا المَثَل فِي الحَدِيثِ يُتَذَكَّر بِهِ غَيره.
(مجمع الأمثال (ج١) ص١٩٧) بتصرف
١٣

كتاب الطالب

تمهيد: اختر الموقف المناسب لضرب المثل (الحديث ذو شجون):

( ) حَدَّثَكَ صَدِيقُكَ عن زِيارَتِهِ للبيتِ الحَرَامِ، فَحَدَّثْتَهُ عن زِيارَتِكَ.

( ) حَدَّثَكَ صَدِيقُكَ عن زِيارَتِهِ للبيتِ الحَرَامِ، فَلَمْ يُعجِبْكَ حَدِيثُهُ.

( ) حَدَّثَكَ صَدِيقُكَ عن زِيارَتِهِ للبيتِ الحَرَامِ، وَلَمْ يُكْمِلْ حَدِيثَهُ لَكَ.

( ) حَدَّثَكَ صَدِيقُكَ عن زِيارَتِهِ للبيتِ الحَرَامِ، فَأَعْجَبَكَ حَدِيثُهُ.

التدريب الأول: معنى كلمة "الحديث" في المثل:

أ- الكلام ب- الجديد ج- الصدق د- العدل

التدريب الثاني: حدد الترتيب الزمني الصحيح للأحداث وفقا للنص:

أ- ضَاعَتِ الإبِلُ – ذَهَبَ الوَالِدُ لِلحَجِّ – قُتِلَ أَحَدُ الوَلَدَيْنِ – قَتَلَ الوَالِدُ قَاتِلَ وَلَدِهِ

ب- ضَاعَتِ الإبِلُ – قُتِلَ أَحَدُ الوَلَدَيْنِ – ذَهَبَ الوَالِدُ لِلحَجِّ – قَتَلَ الوَالِدُ قَاتِلَ وَلَدِهِ

ج- ذَهَبَ الوَالِدُ لِلحَجِّ – ضَاعَتِ الإبِلُ – قُتِلَ أَحَدُ الوَلَدَيْنِ – قَتَلَ الوَالِدُ قَاتِلَ وَلَدِهِ

د- ضَاعَتِ الإبِلُ – قُتِلَ أَحَدُ الوَلَدَيْنِ – قَتَلَ الوَالِدُ قَاتِلَ وَلَدِهِ – ذَهَبَ الوَالِدُ لِلحَجِّ

١٤

كتاب الطالب
تدريب الثالث: في قول الناس: (يا ضبة، أفي الشهر الحرام):
أ- الإنكارُ عليه ب- الرِّضا بفعله ج- الاستفهام د- التأييد له
التدريب الرابع: الجملة التي تعبر عن رأي:
أ- إنّي أظنُّه صارمًا ب- فَقَدَ ضَبَّةُ الإبل.
ج- كان على الغُلام ثوبٌ د- حجَّ ضَبَّةُ.
التدريب الخامس: العلاقة بين الجملتين:
(أبى الغلام أن يعطي الحارث ثوبه؛ فقتله)
من العلاقات التي تربط بين أجزاء النص:
السّببيّة: تقول ذاكرتُ فنجحتُ، فالنّجاح كان بسبب المذاكرة
الجزئيّة: تقول قرأتُ صفحةً من هذا الكتاب، فالعلاقة بين الصّفحة والكتاب علاقةُ الجزئيّة.
أ- السّببيّة ب- الجزئيّة
ج- التّضاد د- التّرادُف
١٥

كتاب الطالب

التقويم

قالَ صالحٌ: جئتُ إلى الجامعةِ الإسلاميّةِ وأنا لا أعْرِفُ شيئًا من الغربيّةِ فاجتهدْتُ كثيرًا وتفوّقْتُ على كثيرٍ من زملائي. ولمّا انتهيتُ من السّنةِ الأولى عُدتُ إلى بلدي فانقطعْتُ عن المُراجعةِ وضيّعْتُ وقتي. وبعد انقضاءِ الإجازةِ رجعْتُ إلى الدّراسةِ في السّنةِ الثّانيةِ فأخذَ الأستاذُ يُذكّرُنا بما درَسْنا وأنا لا أكادُ أعْرِفُ شيئًا. وكُلّما سألَ الأستاذُ سؤالًا كُنتُ ألومُ نفسي على ما فعلتُ! فأخذَني المُعلّمُ جانبًا ونصحَني بالمُراجعةِ وقالَ: ألمْ تسمعْ ما قالتْهُ العربُ في أمثالِها: آفةُ العِلمِ النّسيانُ. قُلتُ وما معنى ذلك: قالَ: الآفةُ ما يُصيبُ الشيءَ فيُفسِدُه. فشكرتُ أستاذي وقلتُ له: ما كنتُ أظنُّ أنّ المراجعةَ مُهِمّةٌ. ووعدْتُه بالاجتهادِ.

اقرأ النص السابق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. معنى كلمة النِّسيان:

أ- قُوّةُ التّذكُّرِ
ب- عَدمُ القُدرةِ على التّذكُّرِ
ج- قُوّةُ الحِفْظِ
د- كثرةُ المعلوماتِ

٢. الترتيب الزمني للأحداث كما وردت في النص:

أ- تَرْكُ المُراجَعَةِ – عادَ إلى بَلْدِهِ – اجْتَهَدَ في دُروسِهِ – تَفَوَّقَ على زُمَلائِهِ
ب- عادَ إلى بَلْدِهِ – تَرْكُ المُراجَعَةِ – اجْتَهَدَ في دُروسِهِ – تَفَوَّقَ على زُمَلائِهِ
ج- اجْتَهَدَ في دُروسِهِ – تَرْكُ المُراجَعَةِ – عادَ إلى بَلْدِهِ – تَفَوَّقَ على زُمَلائِهِ
د- تَفَوَّقَ على زُمَلائِهِ – تَرْكُ المُراجَعَةِ – عادَ إلى بَلْدِهِ – اجْتَهَدَ في دُروسِهِ

١٦

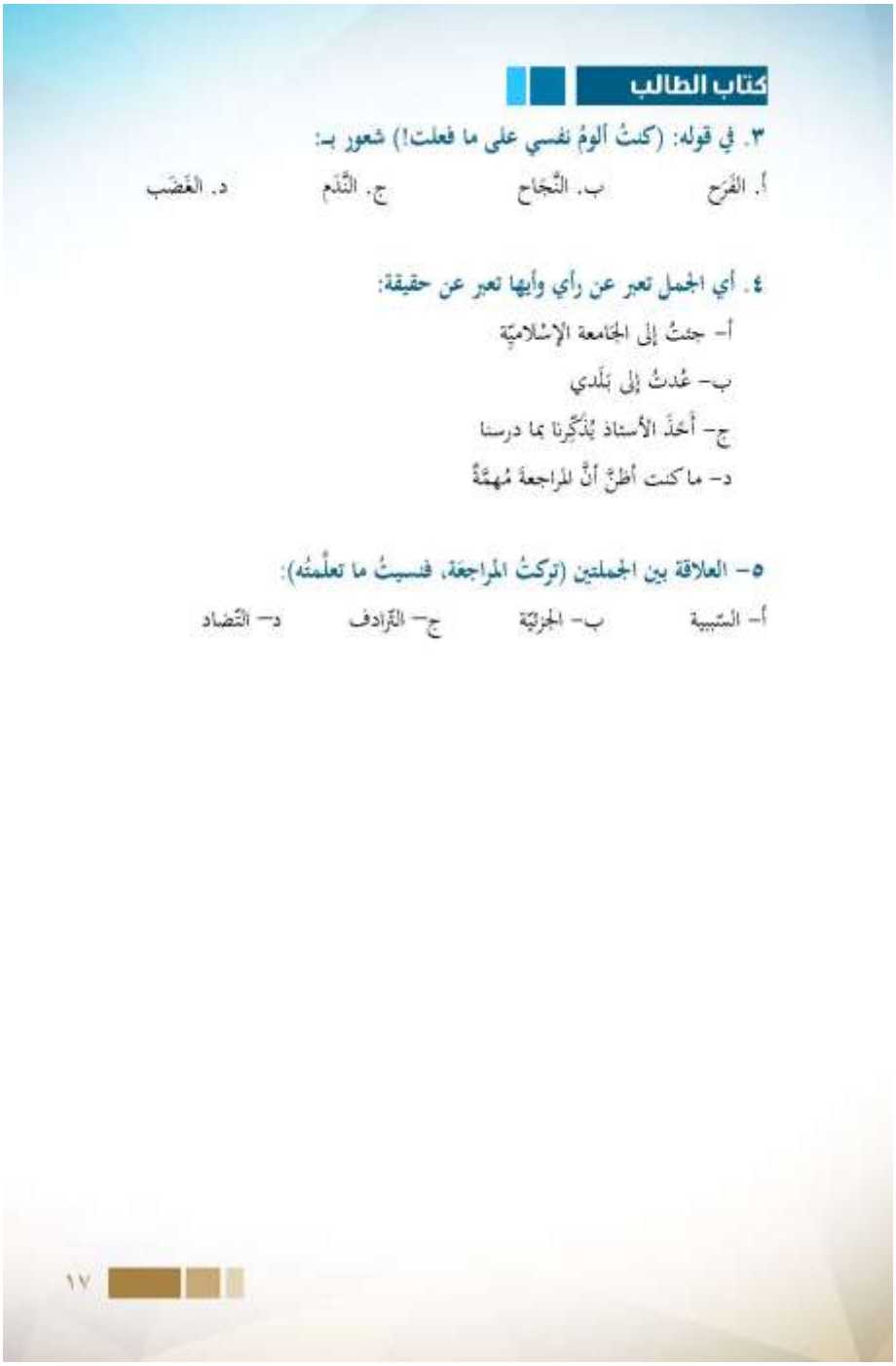

كتاب الطالب

٣. في قوله: (كنتُ ألومُ نفسي على ما فعلت!) شعور بـ:

أ. الفَرَح ب. النَّجاح ج. النَّدَم د. الغَضَب

٤. أي الجمل تعبر عن رأي وأيها تعبر عن حقيقة:

أ- جئتُ إلى الجامعة الإسْلاميّة

ب- عُدتُ إلى بَلَدي

ج- أخَذَ الأستاذ يُذَكِّرنا بما درسنا

د- ما كنت أظنّ أنّ المراجعة مُهِمَّةٌ

٥- العلاقة بين الجملتين (تركتُ المراجعَة، فنسيتُ ما تعلّمتُه):

أ- السّببية ب- الجزئيّة ج- التّرادف د- التّضاد

١٧

كتاب الطالب
الدرس الثالث
رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِها دَعْنِي
نتاجات التعلم
أتوقع – بمشيئة الله – بعد هذا الدرس أن أكون قادرًا على أن:
أحدّد علاقة الترادف
أستنتج دلالة مفردات المثل من السياق
أميّز ما لا يتصل بالموضوع
١٨

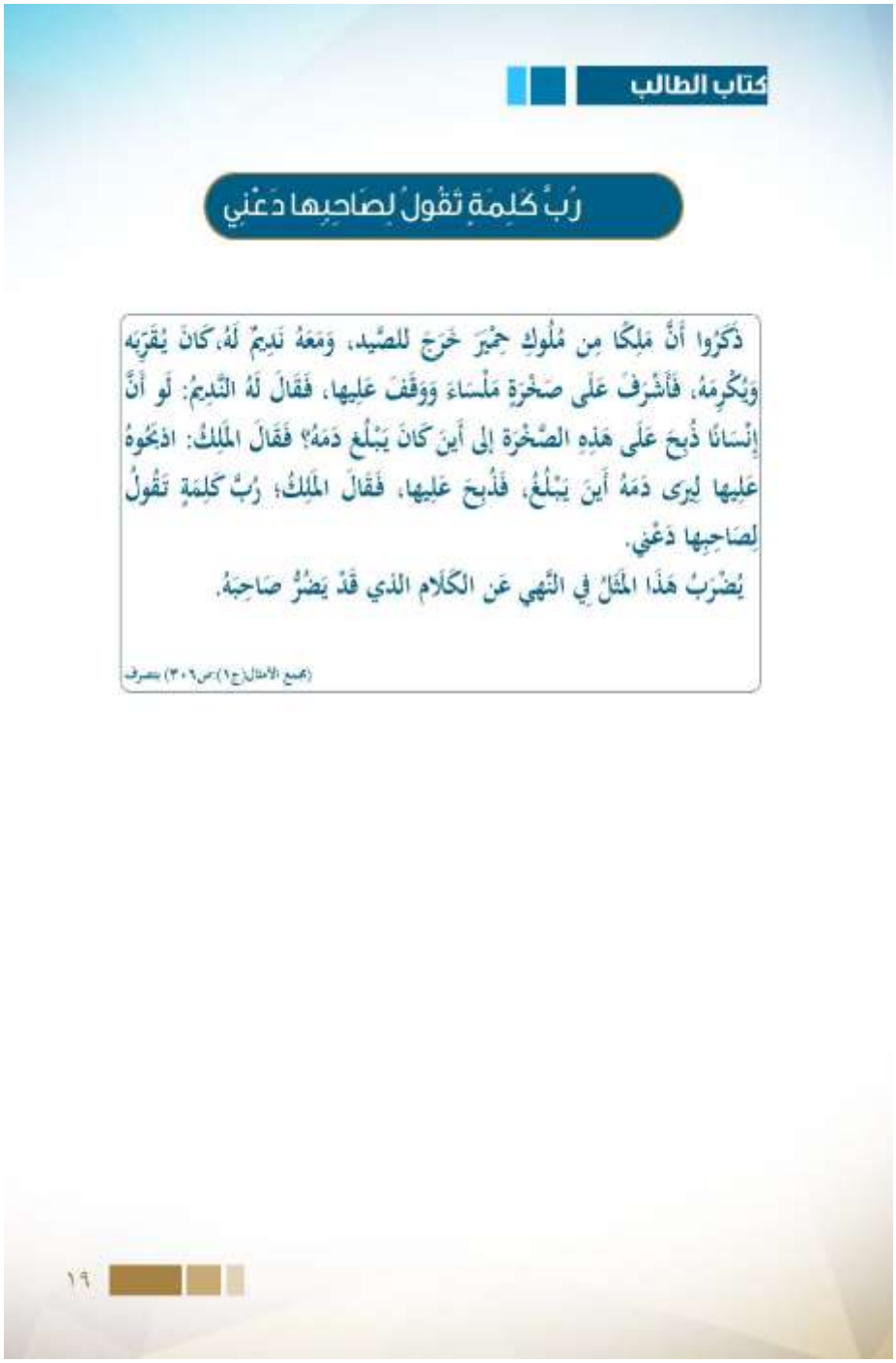
كتاب الطالب
رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي
ذَكَرُوا أَنَّ مَلِكًا مِن مُلُوكِ حِمْيَرَ خَرَجَ للصَّيد، وَمَعَهُ نَدِيمٌ لَهُ، كَانَ يُقَرِّبُه وَيُكْرِمُهُ، فَأَشْرَفَ عَلَى صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ وَوَقَفَ عَلَيها، فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ: لَو أَنَّ إِنْسَانًا ذُبِحَ عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَى أَينَ كَانَ يَبْلُغ دَمُهُ؟ فَقَالَ المَلِكُ: اذبَحُوهُ عَلَيها لِيرى دَمَهُ أَينَ يَبْلُغُ، فَذُبِحَ عَلَيها، فَقَالَ المَلِكُ: رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي.
يُضْرَبُ هَذَا المَثَلُ فِي النَّهيِ عَن الكَلَام الذي قَدْ يَضُرُّ صَاحِبَهُ.
(مجمع الأمثال (ج ١) ص ٣٠٩) بتصرف
١٩

كتاب الطالب
التدريب الأول: العلاقة بين كلمتي (دَعْني) و (اتْرُكْني):
أ- التَّضَاد
ب- التَّرادُف
ج- التَّشْبيه
د- السَّبَبيَّة
التدريب الثاني: معنى أشرف في قوله: أشرف على صخرة ملساء ووقف عليها
أ- نظر من مكان مرتفع
ب- جلس على الصخرة
ج- وضع يده على الصخرة
د- للصخرة منزلة شريفة
التدريب الثالث
كُلّ مَا يَلي وَرَدَ في قصّةِ المَثَل مَا عَدَا:
أ- طَلَبَ المَلِكُ الصَّيد
ب- خَرَجَ النَّدِيمُ مَعَ المَلِك
ج- قَتَلَ المَلِكُ نَدِيمَهُ بِسَبَبِ كَلِمَةٍ
د- أَحَسَّ النَّدِيمُ بِأَنَّ المَلِكَ سَيَقْتُلُهُ
٢٠

كتاب الطالب

التقويم

١. اختر المَعْنى المُناسِبَ لِكَلِمَةِ (عَيْن) مُستعينًا بالسِّيَاق:

( ) عينُ الطَّالِبِ تُؤلِمُهُ.	للدَّلالَة عَلى الإكرام والحِفظ.
( ) شربتُ من هذه العين.	المكانُ الَّذي تَخرجُ منهُ المياه بصورة طبيعيّة.
( ) أنتَ عَلى عَيني. ...	العُضوُ الَّذي يُبصرُ به.
( ) أرسلَ القائدُ عُيونًا لهُ.	الجاسوسُ الَّذي يأتي بالأخبار في الخفاء.

٢. حَدِّد المرادفَ المُناسِبَ لِلكَلِماتِ الآتية:

الإجازة المَوَدَّة البَشر المَنزل الحَديقة

أ- العُطْلَة ب- النَّاسُ ج- المَحبَّة د-البَيت

٣. مَيِّزْ العِبارَة التي لا تَتَّصِل بالمَوْضُوع:

أ- يَدْرسُ الطُّلابُ في المَعْهَد.

ب- في الجَامِعَةِ كُلِّياتٌ كَثيرة.

ج- بَدَأتِ الدِّرَاسَةُ في شَهْرِ مُحَرَّم.

د- يَصُوم المُسْلِمُون شَهرَ رَمَضَان.

٢١

كتاب الطالب
الدرس الرابع
مَوَاعِيد عَرْقُوب
نلاحظ النفلم
أتوقع – بمشيئة الله – بعد هذا الدرس أن أكون قادرًا على أن:
أضع عنوانا معبرا لقصة المثل
أبدي رأيي في الأحداث والشخصيات
أقترح حلاً لمشكلة تتعلق بالموضوع
أبتكر موقفًا يضرب فيه المثل
٢٢

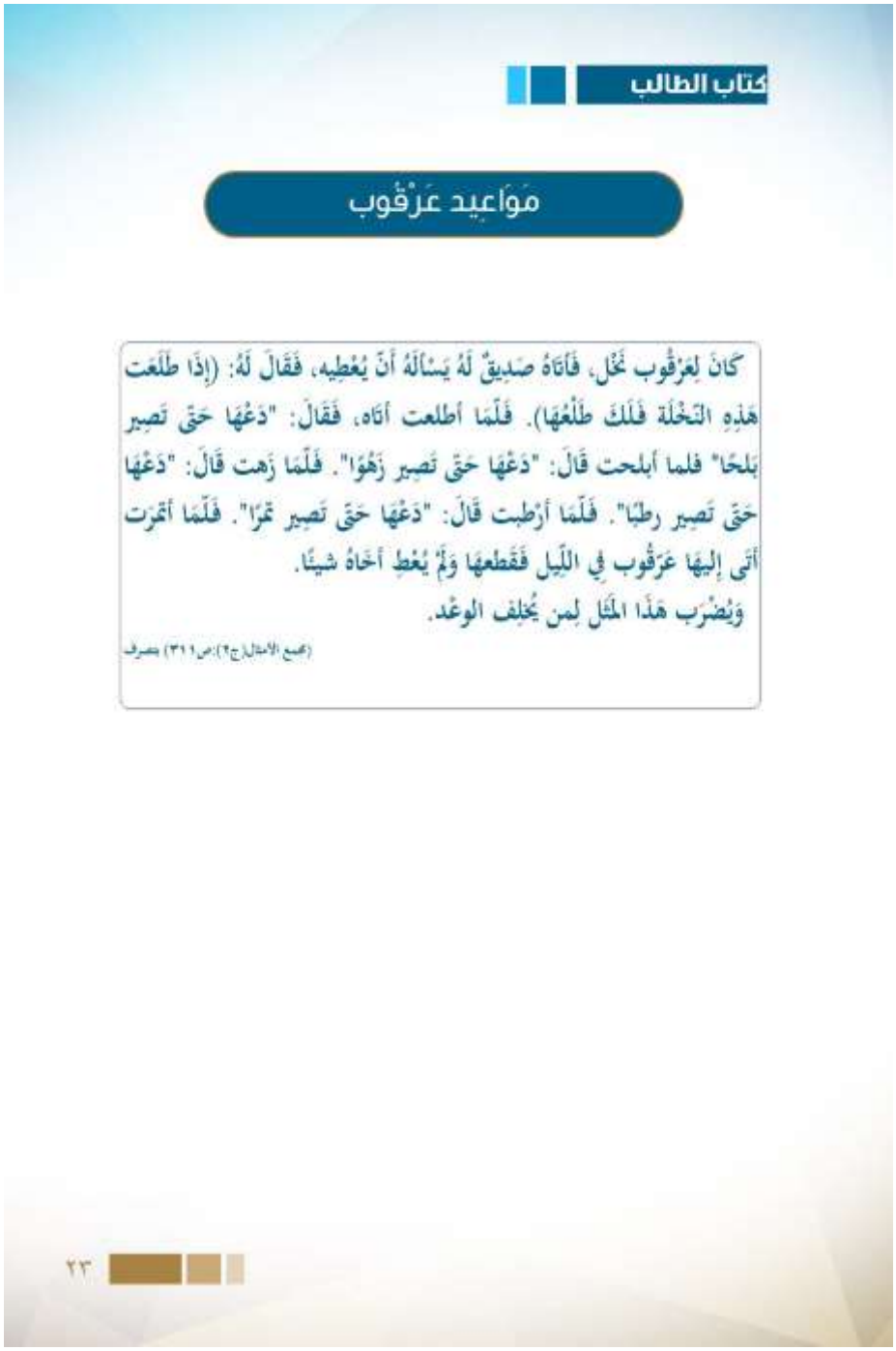
كتاب الطالب
مَوَاعِيد عَرْقُوب
كَانَ لِعَرْقُوب نَخْل، فَأَتَاهُ صَدِيقٌ لَهُ يَسْأَلُهُ أَنْ يُعْطِيه، فَقَالَ لَهُ: (إِذَا طَلَعَت هَذِهِ النَّخْلَة فَلَكَ طَلْعُهَا). فَلَمَّا أطلعت أتاه، فَقَالَ: "دَعْهَا حَتَّى تَصِير بَلحًا" فلما أبلحت قَالَ: "دَعْهَا حَتَّى تَصِير زَهْوًا". فَلَمَّا زَهت قَالَ: "دَعْهَا حَتَّى تَصِير رطبًا". فَلَمَّا أَرْطبت قَالَ: "دَعْهَا حَتَّى تَصِير تمرًا". فَلَمَّا أتمرت أَتَى إِلَيْهَا عَرْقُوب فِي اللَّيْل فَقَطعهَا وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ شَيْئًا.
وَيُضْرَب هَذَا المَثَل لِمن يُخلِف الوعْد.
(مجمع الأمثال ج٢):ص٣١٦) بتصرف
٢٣

كتاب الطالب
التدريب الأول: ضَعْ عُنْوَانًا مُعَبِّرًا لِقِصَّةِ المَثَل
التدريب الثاني: دَعْهَا حَتَّى تَصِير بَلَحًا/ رُطَبًا/ تَمْرًا. مَا رَأْيُك فِي تَصَرُّفِ عَرْقُوب.
التدريب الثالث
مِن المواقِف التي يُضْرَب فِيهَا المَثَل:
( ) رَجُل أَهْدَى لِصَاحِبِه تَمْرًا.
( ) رَجُل أَخْلَفَ وَعْدًا بينه وبين صَاحِبه.
( ) رَجُل حَرَصَ عَلَى الوفَاء بِالوعْد.
( ) رَجُل أَكْثَر مِنْ الوعُود.
٢٤

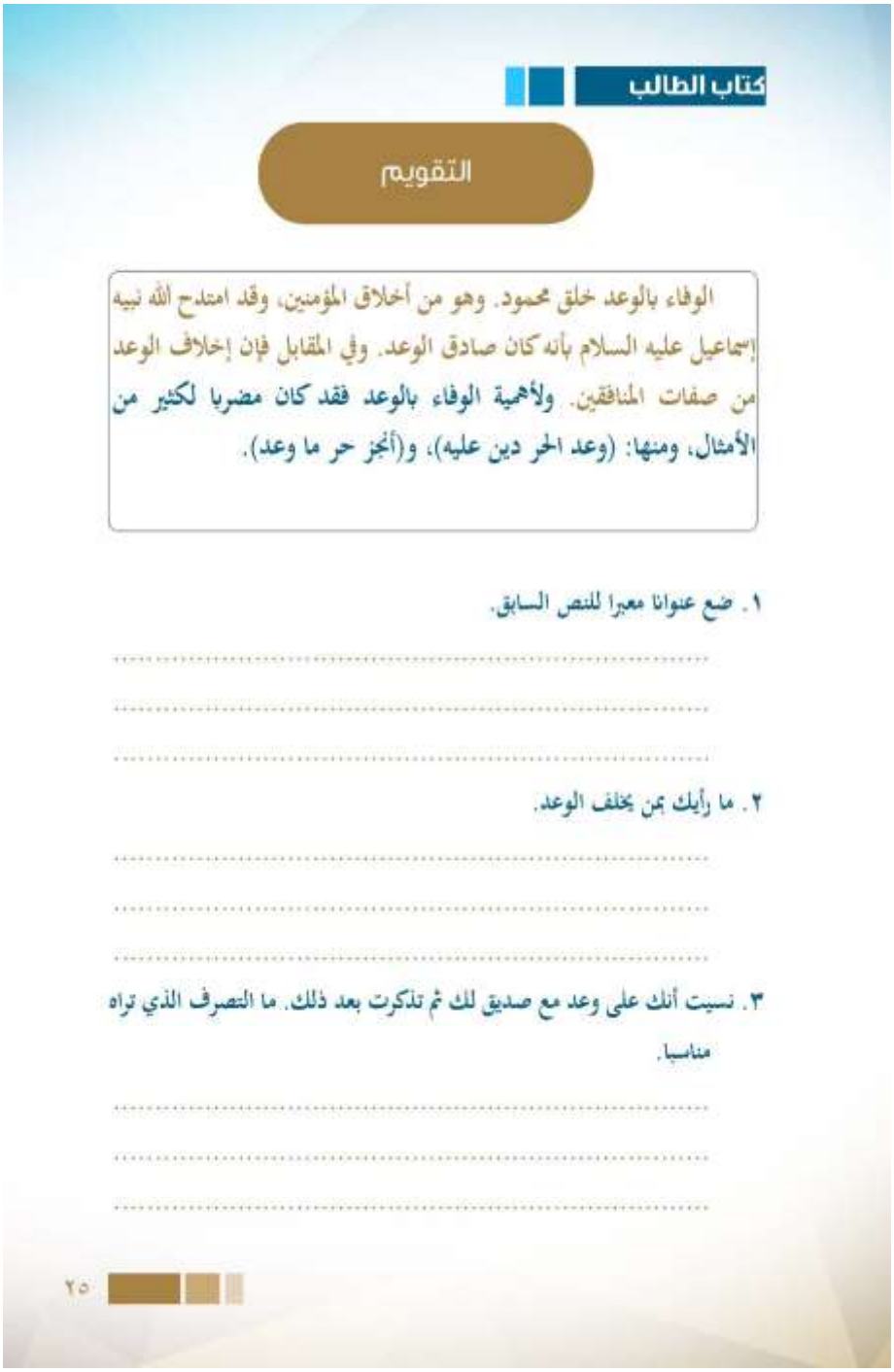

كتاب الطالب

التقويم

الوفاء بالوعد خلق محمود. وهو من أخلاق المؤمنين، وقد امتدح الله نبيه إسماعيل عليه السلام بأنه كان صادق الوعد. وفي المقابل فإن إخلاف الوعد من صفات المنافقين. ولأهمية الوفاء بالوعد فقد كان مضربا لكثير من الأمثال، ومنها: (وعد الحر دين عليه)، و(أنجز حر ما وعد).

١. ضع عنوانا معبرا للنص السابق.

.....

.....

.....

٢. ما رأيك بمن يخلف الوعد.

.....

.....

.....

٣. نسيت أنك على وعد مع صديق لك ثم تذكرت بعد ذلك. ما التصرف الذي تراه مناسبا.

.....

.....

.....

٢٥

كتاب الطالب
٤. هات موقفا يضرب فيه المثل.
.....
.....
.....
٢٦

كتاب الطالب
المراجع
١. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، تحقيق:
محمد محيي الدين عبد الحميد،دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٢٧

كتاب الطالب
تم بحمد الله
٢٨

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Arabic Language and Literature

Vol : 5 | Part : 1 | May - Aug 2022